فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الإثنين 2024/2/19 العدد : 6361

الخبر الرئيسي

هنية يعرض شروط المقاومة لعقد صفقة التبادل مع "إسرائيل"

... ص 5

أبرز العناوين

"إسرائيل" ترفض رسمياً الاعتراف أحادي الجانب بدولة فلسطينية

الرئيس البرازيلي: ما يحدث في غزة ليس حرباً إنه إبادة

اشتية: حماس جزء من النسيج السياسي الفلسطيني والسلطة مستعدة للتعامل معها

الاتحاد الأفريقي يطالب بتحقيق دولي مستقل بشأن جرائم "إسرائيل" في غزة

وزير الخارجية المصري: حماس خارج الإجماع الفلسطيني ويجب محاسبة مَن عمل على تعزيز قوتها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس يرحب بدعوة روسيا للفصائل لإجراء حوار لإنهاء الانقسام	5
3.	صحيفة: إدارة بايدن تتطلع لتقديم مساعدة مالية مباشرة للسلطة الفلسطينية	6
4.	اشتية: حماس جزء من النسيج السياسي الفلسطيني والسلطة مستعدة للتعامل معها	6
5.	أبو ردينة: دولة فلسطينية وعاصمتها القدس هي مفتاح الحل ومستقبل واستقرار المنطقة	7
6.	اشتية أمام القمة الأفريقية: ليكن صوتكم عاليًا لوقف العدوان والحصار والاستيطان	7
7.	"الخارجية": نتنياهو يختبئ خلف بن غفير وسموتريتش لإشعال الحرائق في ساحة الصراع	8
8.	استشهاد ضابط في الأجهزة الأمنيّة للسلطة الفلسطينية برصاص الاحتلال في نابلس	8
	المقاومة:	
9.	حماس تهدد بتعليق مشاركتها في المفاوضات إذا لم تدخل المساعدات شمال غزة	8
10.	القسام توجه رسالة جديدة للإسرائيليين... "حكومتكم تكذب عليكم"	9
11.	قناة عبرية: "إسرائيل" تنكل بأسرى حماس	9
12.	"الشرق الأوسط": "إسرائيل" تبدأ "المرحلة الثالثة" بعمليات اغتيال قادة ونشطاء في "القسام"	9
13.	الفصائل الفلسطينية تدعو للوحدة في مواجهة "الطابور الخامس"	10
14.	حماس والشعبية تدعوان لتصعيد كل أشكال المقاومة لمواجهة تقييد الدخول للأقصى	11
15.	شهيدان وجرحى باقتحام قوات الاحتلال مخيم طولكرم والمقاومة تتصدى	11
16.	تقرير: لماذا تراجعت عمليات المقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان؟	12
	الكيان الإسرائيلي:	
17.	"إسرائيل" ترفض رسمياً الاعتراف أحادي الجانب بدولة فلسطينية	14
18.	غانتس: القتال سيتسع إلى رفح في رمضان إذا لم يعد المحتجزون	15
19.	نتنياهو: سكان الجنوب يمكنهم العودة إلى بلداتهم مع بداية شهر آذار/ مارس	15
20.	نتنياهو يرفض إجراء انتخابات مبكرة في ظل احتجاج مناهض للحكومة	16
21.	المتظاهرون الإسرائيليون يشكون من بطش الشرطة المتنامي	16
22.	نتنياهو يوافق على قرار بن غفير بتقييد دخول فلسطينيي الداخل إلى المسجد الأقصى	17
23.	"إسرائيل" تستدعي السفير البرازيلي بعد تصريحات لولا عن غزة	18
24.	واشنطن بوست: نتنياهو لم يمنع المفاوضين من العمل وراء الكواليس	19

	الأرض، الشعب:	
.25	في اليوم الـ136 من العدوان على قطاع غزة: ارتفاع عدد الشهداء إلى 28,985 شهيداً	19
.26	مكتب الإعلام الحكومي بغزة: الاحتلال أعدم أكثر من 137 معتقلاً خلال الحرب	19
.27	الاحتلال يقيّد دخول فلسطينيي الداخل والقدس للأقصى في رمضان	20
.28	تقرير: 13 ألفا و120 مستوطنا اقتحموا المسجد الأقصى منذ 7 أكتوبر	20
.29	سلطات الاحتلال تعدّ لبناء 4 أحياء استيطانية في القدس	21
.30	الاحتلال ينتزع توقيعات مقدسيين لإبعادهم عن الأقصى	21
.31	بلدية غزة: الاحتلال يدمر نحو 40 بئراً و9 خزانات للمياه منذ بدء العدوان	22
.32	وقفة أمام سفارة مصر في رام الله احتجاجاً على إغلاق معبر رفح	22
	مصر:	
.33	وزير الخارجية المصري: حماس خارج الإجماع الفلسطيني ويجب محاسبة مَن عمل على تعزيز قوتها	23
.34	مصر تتقدم بمذكرتين لمحكمة العدل حول الممارسات الإسرائيلية في فلسطين	23
.35	حزب المحافظين المصري عقب تصريحات شكري: حماس حركة سياسية لها جذورها	24
.36	مصر في فخ غاز الاحتلال الإسرائيلي... تحذيرات من أزمة إمدادات	24
	الأردن:	
.37	فلسطين والأردن توقعان اتفاقية لتعزيز قدرة محطة الرامة الكهربائية	25
	لبنان:	
.38	"حزب الله" يعلن تنفيذ أكثر من ألف و40 عملية ضد "إسرائيل" في جنوب لبنان	25
.39	مصدر فرنسي لـ"الشرق الأوسط": احتمالات الحرب الشاملة في لبنان كبيرة جداً	26
	عربي، إسلامي:	
.40	وزير خارجية السعودية يحذّر من انفجار مقبل أسوأ في حال عدم التوصل إلى اتفاق سلام	26
.41	الإمارات ترسل آلاف الطرود الغذائية والطبية إلى قطاع غزة	27

	دولي:	
42.	بوريل: "إسرائيل" لا يمكنها هزيمة حماس بالقتال... والضفة هي العائق الحقيقي أمام حل الدولتين	28
43.	الرئيس البرازيلي: ما يحدث في غزة ليس حرباً إنه إبادة	29
44.	وزيرة خارجية بلجيكا للجزيرة: لا توافق أوروبيا على فرض عقوبات على "إسرائيل"	29
45.	الاتحاد الأفريقي يطالب بتحقيق دولي مستقل بشأن جرائم "إسرائيل" في غزة	30
46.	شخصيات فرنسية بارزة: على أوروبا لجم "إسرائيل" عن القتل بأي ثمن	30
47.	مجلة التايم: دعم بايدن لـ"إسرائيل" سيكلفه الكثير انتخابيا	31
48.	زعيم حزب العمال البريطاني يدعو إلى وقف دائم لإطلاق النار بغزة	31
49.	رغم "الإبادة" والمحاكمة.. استمرار تدفق الأسلحة لـ"إسرائيل"	32
50.	شولتس يدعو "إسرائيل" للالتزام بالقانون الدولي بغزة وعدم فتح جبهة مع لبنان	33
51.	مجموعة السبع تعبر عن قلقها إزاء خطر تهجير الفلسطينيين من غزة	34
52.	لازاريني: "إسرائيل" تهدف إلى تدمير الأونروا	34
53.	"الكنيسة السوداء" تطالب البيت الأبيض بوقف الدعم المالي لـ"إسرائيل"	35
54.	محكمة العدل الدولية تنظر في العواقب القانونية للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية	35
	حوارات ومقالات	
55.	بعد نفي القاهرة... هل يبقى احتمال التهجير قائما؟... إحسان الفقيه	36
56.	تدمير الأونروا بعد غزة... عبد الرحمن الراشد	38
57.	"إسرائيل": القاهرة وواشنطن ليستا عائقين أمام دخولنا رفح... أيال زيسر	39
	كاريكاتير:	41

***

١. هنية يعرض شروط المقاومة لعقد صفقة التبادل مع "إسرائيل"

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) إسماعيل هنية أن المقاومة لن ترضى بأقل من وقف كامل للعدوان وانسحاب الاحتلال خارج قطاع غزة ورفع الحصار وتوفير مأوى للنازحين. وأضاف هنية أن الحركة تتعامل بروح إيجابية ومسؤولية عالية مع المفاوضات الجارية ولن تفرط بتضحيات الشعب الفلسطيني وإنجازات مقاومته، محمّلا الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية المناورة والمماطلة في مسألة مفاوضات الهدنة وتبادل الأسرى. وتابع بالقول إن تحقيق صفقة تبادل أسرى يتم عبرها الإفراج عن أسرانا لا سيما القدامى وذوي الأحكام العالية هو من أهداف المفاوضات ولا يمكن القفز عن ذلك. وأوضح هنية في بيان صدر اليوم[السبت]، أن حماس استجابت بمسؤولية عالية وإيجابية للوسطاء من أجل وقف العدوان على الفلسطينيين وإنهاء الحصار.

الجزيرة.نت، 2024/2/17

٢. عباس يرحب بدعوة روسيا للفصائل لإجراء حوار لإنهاء الانقسام

رام الله: ترأس رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اجتماعا موسعا للقيادة الفلسطينية، مساء الأحد. وقال عباس في مستهل الاجتماع: "نخصص هذا الاجتماع من أجل دراسة الأوضاع التي يعيشها شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة، والتي يواجه فيها العدوان الإسرائيلي المستمر منذ أشهر طويلة، الذي تمثل بالقتل والذبح والتدمير والعمل من أجل تهجير شعبنا من أرضه وهذه أهدافه التي يسعى إليها"، خصوصا وأن الوضع في رفح بالذات أصبح في منتهى الخطورة والصعوبة التي تحتاج إلى إجراءات سريعة من قبل القيادة الفلسطينية". وأكد عباس أن حكومة نتنياهو وجيش الاحتلال ما زالوا يصرون على استمرار حربهم العدوانية على مختلف مدن قطاع غزة، وخاصة مدينة رفح، بهدف فرض التهجير القسري على المواطنين، وهو ما لن نقبله ولا يقبله أشقاؤنا والعالم. وأكد عباس على الاستمرار ببذل الجهود من أجل تعزيز الوحدة الوطنية، في إطار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وحدها دون غيرها، والالتزام ببرنامجها السياسي الذي أقرته المجالس الوطنية المتعاقبة والتزاماتها الدولية، وإنهاء إفرازات الانقلاب في العام 2007، والالتزام بمبدأ السلطة الواحدة، والقانون الواحد، والسلاح الشرعي الواحد، والمقاومة الشعبية السلمية. ورحب بدعوة روسيا الاتحادية الصديقة للفصائل الفلسطينية لإجراء حوار من أجل تذليل العقبات لإنهاء الانقسام البغيض وتحقيق المصالحة الوطنية، وتوحيد الرؤية الوطنية لمواجهة التحديات التي تواجه شعبنا وقضيتنا.

وأقر الاجتماع تشكيل لجنة لوضع ورقة عمل وخطة تحرك لوقف العدوان الإسرائيلي في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، وإفشال مخططاته بكل أشكالها، والعمل من أجل حشد الدعم الدولي للاعتراف بالدولة الفلسطينية وإنهاء الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/18

٣. صحيفة: إدارة بايدن تتطلع لتقديم مساعدة مالية مباشرة للسلطة الفلسطينية

واشنطن: نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» يوم (الأحد) عن مسؤولين أميركيين قولهم إن إدارة الرئيس جو بايدن تتطلع لدعم السلطة الفلسطينية مالياً، وتحاول الالتفاف حول قانون يمنعها من تقديم مساعدة مالية لها بشكل مباشر. وأضافت الصحيفة أن هذا يأتي وسط تحذيرات من مسؤولين فلسطينيين، من أن أموال السلطة توشك على النفاد، الأمر الذي يهدد آمال الولايات المتحدة في أن تتمكن السلطة الفلسطينية من حكم قطاع غزة عندما تنتهي الحرب الإسرائيلية، وفقاً لما ذكرته «وكالة أنباء العالم العربي». وأشارت «وول ستريت جورنال» إلى أن الإدارة الأميركية تحث أيضاً الحلفاء على تقديم مزيد من المساعدات المالية للسلطة الفلسطينية. ونسبت إلى المسؤولين الأميركيين قولهم إن المسؤولين الفلسطينيين حذَّروا من أن الأموال اللازمة لدفع الرواتب وتقديم الخدمات الحكومية الأساسية قد تنفد قريباً جداً، ربما بنهاية الشهر الحالي.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/18

٤. اشتية: حماس جزء من النسيج السياسي الفلسطيني والسلطة مستعدة للتعامل معها

ذكرت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/18**، من ميونخ: شدد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية خلال مداخلة ضمن أعمال الدورة الـ60 لمؤتمر ميونخ للأمن، اليوم[أمس] الأحد، على أن هناك حاجة ملحة لحل القضية الفلسطينية استنادا للقانون الدولي والقرارات الأممية، وضرورة الاعتراف بدولة فلسطين كاملة العضوية في الأمم المتحدة ذات سيادة، مشيرا إلى أن هناك توافقا دوليا وعربيا وفلسطينيا على حل الدولتين، لكن ليس هناك شريك في إسرائيل".

وأوضح أن حركة "حماس" جزء من النسيج السياسي الفلسطيني وكان هناك حوار معها خلال الفترة التي سبقت 7 تشرين الأول/ أكتوبر، مشيرا إلى أن هناك دعوة من موسكو للفصائل الفلسطينية خلال نهاية شهر نيسان/ أبريل المقبل، "ونحن مستعدون لهذا الحوار ونعمل على توحيد الصف الفلسطيني وفق برنامج منظمة التحرير." وتابع اشتية "إن الانتخابات استحقاق هام، وفلسطين

مستعدة ويجب أن يشمل كافة الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس، وذلك ما تمنعه إسرائيل حتى الآن، ولدينا المؤسسات والقدرات، لكن مشكلتنا الحقيقية هي أننا تحت الاحتلال ونريد أن ينتهي".

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/18**، من ميونخ: قال أشتية، اليوم[أمس] (الأحد)، خلال الجلسة: «دعت روسيا جميع الفصائل الفلسطينية للاجتماع في 26 من الشهر الحالي في موسكو. وسنرى ما إذا كانت (حماس) مستعدة للنزول معنا على الأرض». وأضاف، وفقاً لوكالة «رويترز»: «نحن مستعدون للتعامل. إذا لم تكن (حماس) مستعدة فهذه قصة مختلفة. نحن بحاجة إلى الوحدة الفلسطينية». وتابع أنه لكي تكون حركة «حماس» جزءاً من هذه الوحدة يتعين على «حماس» أن تفي بشروط مسبقة معينة.

٥. أبو ردينة: دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية هي مفتاح الحل ومستقبل واستقرار المنطقة

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن العدوان الإسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والضفة الغربية والقدس الشرقية، وعلى مقدساته الإسلامية والمسيحية لن يجلب الأمن والاستقرار لأحد في المنطقة والعالم. وأضاف أبو ردينة، أن حرب الإبادة التي تشنها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، كلها محاولات إسرائيلية فاشلة، لن تجلب سوى الدمار والعنف وعدم الاستقرار.

وتابع أبو ردينة، يجب أن يعلم الجميع، أن القدس وفلسطين يملكان مفتاح الحل ويشكلان مستقبل واستقرار المنطقة، وأنه بدون حصول دولة فلسطين على عضويتها كاملة في الأمم المتحدة، وتجسيد استقلالها على الأرض الفلسطينية بعاصمتها القدس الشرقية، والوقوف الفلسطيني– العربي الموحد أمام التهجير وجرائم الإبادة، فستبقى المنطقة مشتعلة وفي صراع مستمر وحروب لا تنتهي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/18

٦. اشتية أمام القمة الأفريقية: ليكن صوتكم عاليًا لوقف العدوان والحصار والاستيطان

أديس أبابا: دعا رئيس الوزراء محمد اشتية، لدى مشاركته في القمة الافريقية، إلى نبذ إسرائيل دوليا وفرض العقوبات عليها بسبب خرقها القانون الدولي بشكل متعمد، لدفعها إلى وقف عدوانها وبرنامجها الاستعماري الاستيطاني. وأضاف رئيس الوزراء في كلمته خلال القمة المنعقدة في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا، السبت،: أن الاتحاد الأفريقي أصاب عندما منع أن تكون إسرائيل دولة مراقبًا في الاتحاد، ومنع تسلل ممثلين عنها إلى هذا المحفل العام الماضي.

وطالب رئيس الوزراء الاتحاد الافريقي بإعلاء الصوت بالمطالبة بوقف العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني فورا وخصوصا ما يجري الآن برفح، وإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة المنكوب، وكذلك محاربة البرنامج الاستعماري الاستيطاني الذي تنفذه اسرائيل في الأراضي الفلسطينية. وأضاف: "فليكن صوت أفريقيا وصوت اتحادكم عاليا من أجل حرية فلسطين وحق شعبها في تقرير المصير وتجسيد الدولة الفلسطينية والاعتراف بها دولة عضوًا في الأمم المتحدة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/17

٧. "الخارجية": نتنياهو يختبئ خلف بن غفير وسموتريتش لإشعال الحرائق في ساحة الصراع

رام الله: قالت وزارة الخارجية إن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو يختبئ خلف بن غفير وسموتريتش في إطلاق يد المستعمرين لإشعال الحرائق في ساحة الصراع. وأكدت في بيان لها، مساء السبت، أن "ميليشيات بن غفير وسموتريتش تتحدى العقوبات التي فرضتها بعض الدول على بعض غلاة المتطرفين، وتواصل ارتكاب المزيد من الانتهاكات والجرائم بحق المدنيين الفلسطينيين بغطاء سياسي مفضوح من الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة وعلى رأسها نتنياهو، الذي يتعمد إرضاء اليمين الإسرائيلي المتطرف بالائتلاف على حساب الشعب الفلسطيني وأرضه وحقوقه، ويطلق يدهم لإشعال المزيد من الحرائق في ساحة الصراع لتعميق دوامة العنف والفوضى وتكريس المنطق العسكري الأمني في التعامل مع شعبنا، بما يؤدي إلى تقويض واستبعاد أية فرصة أمام الحلول السياسية للصراع، وتخريب الجهود الدولية المبذولة لحله على قاعدة تطبيق مبدأ الدولتين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/17

٨. استشهاد ضابط في الأجهزة الأمنيّة للسلطة الفلسطينية برصاص الاحتلال في نابلس

نابلس: أكّد مراسلنا استشهاد الضابط في الأجهزة الأمنيّة التابعة للسلطة الفلسطينية "أنس جميل دويكات" برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي، على حاجز "بيت فوريك" شرق مدينة نابلس، شمال الضفة الغربية.

قدس برس، 2024/2/18

٩. حماس تهدد بتعليق مشاركتها في المفاوضات إذا لم تدخل المساعدات شمال غزة

غزة: هددت حركة «حماس» السبت بتعليق مشاركتها في مفاوضات وقف إطلاق النار ما لم يتم إدخال مساعدات عاجلة إلى شمال قطاع غزة، حيث حذرت وكالات الإغاثة من مجاعة تلوح في

الأفق. وقال مصدر قيادي في «حماس» لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «الحركة تنوي تعليق المفاوضات إلى أن يتم إدخال المساعدات لشمال غزة». وأضاف المصدر الذي طلب عدم كشف اسمه: «لا يمكن إجراء مفاوضات والجوع ينهش الشعب الفلسطيني».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/17

١٠. القسام توجه رسالة جديدة لإسرائيليين.. "حكومتكم تكذب عليكم"

نشرت كتائب القسام صورة مصممة تحمل رسالة تقول "حكومتكم تكذب عليكم" في إشارة إلى ملف تأخر الحكومة الإسرائيلية في التوصل لاتفاق بشأن المحتجزين. وتُظهر الصورة التي نشرتها القسام عبر حسابها في تليغرام، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وقد ألقى في سلة المهملات بملف يحمل اسم "ملف الأسرى" ويستبدله أمامه بملف آخر يحمل عنوان "الرشوة التي تؤدي لتماسك الائتلاف الحاكم".

الجزيرة.نت، 2024/2/18

١١. قناة عبرية: "إسرائيل" تنكل بأسرى حماس

القدس: قالت قناة "13" العبرية الخاصة، الأحد، في تقرير تلفزيوني بثته القناة عن الأسرى الفلسطينيين، الذين قالت القناة إنهم من عناصر "النخبة" في كتائب "القسام" التابعة لحركة حماس، حيث اعتقلوا خلال هجمات السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023. وتقول القناة إن "أسرى نخبة حماس، يعانون ظروفًا صعبة جدًا، حيث أنهم يرتجفون دائما من شدة البرد، ويجبرون على حني رؤوسهم وهم جالسين أرضًا، كما أن غرف الزنازين صغيرة جدا، والأسِرة غير مرتبة وبدون أغطية". وبوتيرة يومية يشغل السجانون أغاني باللغة العبرية بصوت عال، بينها أغنية "شعب إسرائيل حيّ"، داخل الزنازين الصغيرة التي يتكدس فيها أسرى نخبة حماس، وفق التقرير. ويظهر التقرير وجود كلاب بوليسية ترافق السجانين في كل مرة يتفقدون فيها هؤلاء الأسرى. ووفق التقرير التلفزيوني، فإن "أكثر من 5 سجناء يقبعون في زنزانة واحدة صغيرة جدًا، كما أنّ الطعام المقدم لهم قليل جدًا".

القدس العربي، لندن، 2024/2/18

١٢. "إلشرق الأوسط": "إسرائيل" تبدأ "المرحلة الثالثة" بعمليات اغتيال قادة ونشطاء في "القسام"

غزة: بدأت إسرائيل في الأسبوع الأخير انتهاج سياسة الاغتيالات المركّزة في شمال قطاع غزة ومدينة غزة، بعد الانسحاب الثاني من هناك، إيذاناً ببدء المرحلة الثالثة التي تقوم على ضربات

مستهدفة بدل الاجتياحات والقصف الموسّع، وهي مرحلة تضغط الولايات المتحدة على إسرائيل للعمل بها في كل مناطق القطاع. وبخلاف ما يجري في جنوب القطاع من عملية برية واسعة يرافقها قصف موسع ومتواصل، وهي مرحلة اختبرتها إسرائيل في شمال القطاع في السابق، فإن قوات الاحتلال تقوم الآن في الشمال ومدينة غزة باختبار مرحلة الغارات الموجهة والمركزة التي تستهدف في غالبيتها منازل أو مركبات يستقلها نشطاء في الفصائل الفلسطينية.

وأكدت مصادر ميدانية لـ«الشرق الأوسط» أن الجيش الإسرائيلي بدأ فعلياً عمليات الاغتيال ضد نشطاء ميدانيين في الفصائل الفلسطينية، خصوصاً نشطاء حركة «حماس»، وقد نجح في استهداف بعضهم وفشل في استهداف آخرين. وأضافت المصادر: «تتعامل الفصائل مع مرحلة مختلفة، وتتخذ احتياطات أمنية».

وبحسب مصادر «الشرق الأوسط»، فإن إسرائيل نجحت في اغتيال الكثير من القادة الميدانيين في شمال القطاع ومدينة غزة، لكنها فشلت في عملية كانت ستكون الأهم، عندما استهدفت عز الدين الحداد، قائد لواء مدينة غزة في «كتائب القسام»، بعدما قصفت أحد المنازل في حي تل الهوى جنوب غربي مدينة غزة، وكان يفترض أنه موجود به. وهذه ليست أول محاولة لاغتيال الحداد، علماً بأن إسرائيل وضعته، مع بقية قادة «القسام» الأهم (قادة الألوية) وجميعهم أعضاء مجلس عسكري عام، على رأس قائمة الاغتيالات.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/17

١٣. الفصائل الفلسطينية تدعو للوحدة في مواجهة "الطابور الخامس"

دعا بيان للفصائل الفلسطينية الشعب الفلسطيني إلى الصبر والثبات والتسلح بالوعي ووحدة الصف وتمتين الجبهة الداخلية، لمواجهة محاولات إسرائيلية لإثارة النعرات والانقسامات. وصدر البيان عن تجمع القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في غزة، الذي يضم جميع الفصائل الفلسطينية، وتحدث عن "محاولات إسرائيل لإشاعة الفوضى والفلتان، وتهديد الوحدة الوطنية وإثارة الانقسامات في القطاع".

وقالت الفصائل إن الاحتلال الإسرائيلي يحاول "إثارة النعرات والانقسامات من خلال دعوات مشبوهة خارجة عن الصف الوطني، تخرج علينا في مرحلة نحن أحوج ما نكون فيها إلى وحدة الصف في مواجهة العدو، الذي لا يفرق بين أحد ولا يحارب جهة بعينها، أو فصيلا من الفصائل". ودعت الفصائل أبناء غزة إلى "الصبر والثبات والتسلح بالوعي ووحدة الصف، وتمتين جبهته الداخلية،

وقطع الطريق على كل محاولات العبث التي يمارسها الطابور الخامس، خدمة مجانية لأعداء شعبنا قتلة الأطفال والنساء".

وشددت على أن "وحدة الصف ضرورة واجبة وعلى الجميع: أفرادا وعائلات وقوى وتيارات ونخبا، أن يعملوا بكل عزم وتصميم لحماية الجبهة الداخلية، والوقوف خلف المقاومة ودعم مطالب الشعب الفلسطيني المتمثلة بإنهاء ووقف حرب الإبادة، وانسحاب قوات الاحتلال الصهيوني من كامل أرض قطاع غزة، وإنهاء الحصار، ووقف كل أشكال الانتهاكات والعدوان بالضفة والقدس المحتلة".

الجزيرة.نت، 2024/2/18

١٤. حماس والشعبية تدعوان لتصعيد كل أشكال المقاومة لمواجهة تقييد الدخول للأقصى

نددت **حركة حماس** بتوجه الاحتلال الإسرائيلي لتقييد وصول الفلسطينيين إلى المسجد الأقصى خلال شهر رمضان. وقالت حماس، في بيان، إن تبني نتنياهو لمقترح الوزير المتطرف بن غفير بتقييد دخول فلسطينيي الداخل والقدس إلى المسجد الأقصى خلال شهر رمضان هو "إمعان في الإجرام الصهيوني والحرب الدينية التي تقودها مجموعة المستوطنين المتطرفين في حكومة الاحتلال الإرهابية ضد الشعب الفلسطيني". ودعت الحركة، في بيانها، أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل المحتل والقدس والضفة المحتلة، إلى "رفض هذا القرار الإجرامي، ومقاومة عنجهية الاحتلال، والنفير وشد الرحال والرباط في المسجد الأقصى المبارك".

بدورها، قالت **الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين** إن توجه حكومة الاحتلال لمنع وصول أبناء شعبنا للمسجد الأقصى في شهر رمضان، "جزء من حرب شاملة يشنها العدو لإنهاء وجود شعبنا بالإبادة والتهجير وحصار المقدسات وتوسيع الاستيطان وحشر شعبنا في معازل القتل". وأكدت الجبهة أنه لا يوجد أي خيار أمام شعبنا إلا الدفاع عن وجوده، و"مقابلة هذا الحقد الأعمى والجرائم الوحشية في قطاع غزة والضفة الغربية وأرضنا المحتلة عام 1948 بتصعيد كل أشكال المقاومة".

الجزيرة.نت، 2024/2/19

١٥. شهيدان وجرحى باقتحام قوات الاحتلال مخيم طولكرم والمقاومة تتصدى

استشهد فلسطينيان وأصيب آخرون إثر اقتحام قوات خاصة للاحتلال الإسرائيلي مخيم طولكرم شمالي الضفة الغربية المحتلة صباح الأحد، وسط اشتباكات مسلحة عنيفة مع مقاومين فلسطينيين. وقال مراسل الجزيرة إن قوات الاحتلال دفعت بتعزيزات عسكرية ترافقها جرافة إلى داخل أزقة المخيم، وانتشرت في أحيائها ودهمت منازل المواطنين. كما اعتلى قناصتها أسطح المباني في المخيم.

وأفاد مراسل الجزيرة بوقوع اشتباكات عنيفة بين قوات الاحتلال ومقاومين داخل مخيم طولكرم، وذلك بعد اقتحامها المخيم، وإرسالها تعزيزات عسكرية إليه. في حين أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني وقوع إصابتين برصاص قوات الاحتلال، إحداهما لطفل أصيب بالرأس في المخيم.

الجزيرة.نت، 2024/2/18

١٦. تقرير: لماذا تراجعت عمليات المقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان؟

لبنان– نجية دهشة: في ظل تهديدات قادتها السياسيين والعسكريين وبعد أكثر من 130 يوما من عملية "طوفان الأقصى"، شنّت إسرائيل سلسلة اعتداءات على لبنان مؤخرا، وفي مواجهة هذا العدوان، ترد المقاومة اللبنانية والفلسطينية بضربات صاروخية على العمق الفلسطيني المحتل، في ظل تغيير موازين القوى والتحديات في المنطقة.

التصعيد والمقاومة

يبدو أن التصعيد الإسرائيلي يهدف إلى توسيع رقعة الصراع مع المقاومة، فلم يعد مقتصرا على منطقة الجنوب اللبنانية، بل تجاوزه إلى بلدة جدار إقليم الخروب – في جبل لبنان، التي تبعد نحو 60 كيلومترا عن الحدود اللبنانية الإسرائيلية و30 كيلومترا عن بيروت. واستهدف فيها القيادي في حركة حماس باسل صالح بغارة من طائرة مسيّرة، لكنه نجا بأعجوبة، في ثاني استهداف لقيادات الحركة بعد اغتيال نائب رئيس المكتب السياسي للحركة صالح العاروري في قلب الضاحية الجنوبية لبيروت في 2 يناير/كانون الثاني الماضي.

ورغم التصعيد، لم يتراجع حزب الله عن مواجهة العدو وفق قواعد الاشتباك المعمول بها عرفا، وطال بصواريخه العمق الإسرائيلي. غير أن اللافت هو تراجع وتيرة العمليات العسكرية الفلسطينية على جبهة الجنوب. واختلفت الأسباب حول ذلك، فمنهم من يعتبر أنها رغبة في عدم توسيع نطاق المواجهة تجنبا لاستهداف إسرائيل لمخيمات اللاجئين الفلسطينية، ومنهم من يرى أنها استجابة لضغوط وتمنيات لبنانية، ومنهم من ينفي أن تكون هناك عوامل خارجية تؤثر في قرار الفصائل الفلسطينية.

وعلى الرغم من أن مسؤولي حماس لم يعلقوا على الموضوع علانية، أكدت مصادر مقربة من الحركة، التي قدمت نحو 13 شهيدا على جبهة الجنوب، ومن مختلف المخيمات الفلسطينية، للجزيرة نت، أن تنفيذ العمليات يعود إلى الظروف اللوجستية، ويتعلق بأهميتها في التوقيت والزمان والمكان.

وأشارت المصادر إلى أن عملياتها هدفها معنوي وعملياتي، أي إشغال العدو الإسرائيلي ومساندة المقاومة في غزة والتأكيد على شعار "وحدة الساحات من جهة، وإرباك العدو وإلحاق الخسائر البشرية والمادية به قدر المستطاع من جهة أخرى".

ومن جانبه، قال رئيس دائرة العلاقات العربية والدولية، عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين وممثلها في لبنان إحسان عطايا للجزيرة نت، إن "العمليات العسكرية الفلسطينية في شمال فلسطين انطلاقا من جنوب لبنان تعتمد على الرصد والمراقبة الدقيقة لإيقاع الدوريات العسكرية والآليات والجنود والضباط الصهاينة في مرمى نيران المجموعات التي تقتحم الحدود، وتكمن على الأراضي الفلسطينية المحتلة، لتشتبك بشكل مباشر مع قوات العدو العسكرية".

وأوضح عطايا، أنه "بعد نجاح العملية البطولية الأولى لمجموعة من "سرايا القدس" ضمن معركة طوفان الأقصى التي أودت بأكثر من 10 قتلى وجرحى من جنود جيش العدو وضباطه، شدد العدو من إجراءاته الاحترازية، وزاد احتياطاته على الحدود الشمالية لفلسطين". ويضيف إلى ذلك ارتفاع وتيرة المواجهات في جبهة الجنوب اللبناني، وتوسّع رقعة القصف المدفعي والصاروخي، مما أدى إلى "إفراغ منطقة شمال فلسطين، لوقوعها في مرمى نيران المقاومة، وندرة التحركات العسكرية الصهيونية وضربها، من خلال كمائن المجموعات العسكرية الفلسطينية المقاتلة".

وردا على سؤال حول هل هناك عوامل داخلية (الدولة اللبنانية) أو خارجية أثرت في قرار الفصائل الفلسطينية بتقليل نشاطها العسكري في شمال فلسطين، يؤكد عطايا أنه "ليس هناك قرار لدى الفصائل الفلسطينية يمنعها من قتال عدوها، وهي جاهزة وعلى أتم الاستعداد لتوجيه الضربات للعدو حينما تصل إلى أي هدف عسكري له، وهي على تنسيق تام مع قوى المقاومة في جنوب لبنان".

عراقيل لوجستية وأمنية

ومن الناحية اللوجستية، يؤكد الخبير العسكري اللبناني ناجي ملاعب، تراجع العمليات العسكرية الفلسطينية في جبهة جنوب لبنان مؤخرا، لكنه يقول لـ"الجزيرة نت" إن ثمة أسبابا كثيرة لذلك، أبرزها ضعف تأثير العمليات ربطا بالسلاح المستخدم ومقارنة بما يملكه "حزب الله" ويطلقه ضد "إسرائيل".

وأشار ملاعب إلى أن جبهة جنوب لبنان واسعة، وينتشر فيها 12 ألف جندي من قوات الطوارئ الدولية "اليونيفيل" و8 آلاف جندي من الجيش اللبناني، وهي منطقة لا توجد فيها ثكنة عسكرية لحزب الله أو لغيره، ولا موقع عسكري ظاهر، ولا حتى آلية عسكرية، والمشاركة الفلسطينية مؤقتة بتنفيذ العمليات العسكرية فقط. وأوضح العميد المتقاعد ملاعب أن الفصائل الفلسطينية اعتمدت في أغلب الأحيان على زرع كاتيوشا في البساتين القريبة من المخيمات، وتستخدم أيضا صواريخ "الغراد"

إذا توفرت، لكن بوجود الأسلحة التي يمتلكها حزب الله مثل "الكورنيت" الروسي و"البركان"، لم يعد هناك أثر كبير لهذه الأسلحة الصاروخية الصغيرة (الغراد) في هذا المجال.

وقال ملاعب "كذلك، لا ننسى أن المخيمات لا تخزن أسلحة ثقيلة، والقيام بأي عملية فلسطينية لا بد من التنسيق مع قيادة حزب الله، أو ممكن أن تقوم بها بتكليف منه، مع تأمين الحماية على الجبهة والرصد والمتابعة وتأمين دفاعات معينة. والفلسطينيون أعلنوا عن عدة عمليات، ولكن ليست لديهم القدرات العسكرية الصاروخية ولا مجال للقتال البري اليوم في هذه الأثناء".

الجزيرة.نت، 2024/2/17

١٧. "إسرائيل" ترفض رسمياً الاعتراف أحادي الجانب بدولة فلسطينية

أعلن مجلس الوزراء الإسرائيلي يوم الأحد، التوقيع على وثيقة ترفض الاعتراف أحادي الجانب بدولة فلسطينية. وأورد مجلس الوزراء بحسابه على منصة «إكس» أن من شأن مثل هذا الاعتراف بعد أحداث السابع من أكتوبر (تشرين الأول) أن «يمنح الإرهاب جائزة هائلة، وجائزة لم يسبق لها مثيل، وهو ما سيحول دون التوصل إلى أي تسوية سلمية مستقبلية».

وأكد المجلس «ترفض إسرائيل رفضا قاطعا الإملاءات الدولية بشأن التسوية الدائمة مع الفلسطينيين، حيث لن يتم التوصل إلى مثل هذه التسوية إلا من خلال المفاوضات المباشرة بين الجانبين، دون الشروط المسبقة».

وقال نتنياهو في مستهل الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء، إن هذه الخطوة تأتي بعد «أحدث ما تردد في المجتمع الدولي عن محاولة فرض دولة فلسطينية على إسرائيل من جانب واحد»، وفقاً لما ذكرته وكالة «رويترز» للأنباء.

وقال إن البيان الرسمي يعكس أن «إسرائيل ترفض الإملاءات الدولية الصريحة فيما يتعلق بتسوية دائمة مع الفلسطينيين. ولا يمكن التوصل إلى مثل هذا الترتيب إلا من خلال المفاوضات المباشرة بين الجانبين، دون شروط مسبقة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/18

١٨. غانتس: القتال سيتسع إلى رفح في رمضان إذا لم يعد المحتجزون

قال الوزير بمجلس الحرب الإسرائيلي بيني غانتس، اليوم الأحد، إن القتال في قطاع غزة سيستمر خلال شهر رمضان، وسيتسع إلى مدينة رفح جنوبي القطاع "إذا لم تتم إعادة المحتجزين".

جاء ذلك خلال افتتاح المؤتمر السنوي لرؤساء المنظمات اليهودية في أميركا، بمدينة القدس المحتلة، وفق صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية.

واعتبر غانتس أنه "بعد 7 أكتوبر، لم تعد الإجراءات الأحادية، مثل الاعتراف بالدولة الفلسطينية، السبيل إلى الاستقرار الإقليمي والتسويات السياسية"، على حد قوله.

وأضاف "على العالم أن يعرف، وعلى قادة حماس أن يعلموا أنه إذا لم يكن مختطفونا في منازلهم في رمضان، فإن القتال سيستمر ويمتد إلى رفح أيضا".

وتابع "سنفعل ذلك بطريقة منسقة، وسنسمح بإجلاء المواطنين أثناء المناقشة مع شركائنا الأميركيين والمصريين لتجنب إيذاء المواطنين غير المتورطين".

وقال غانتس "لكن لأولئك الذين يقولون إن الثمن باهظ للغاية، أقول بوضوح أمام حماس خيار يمكنهم الاستسلام، وإطلاق سراح المختطفين، وبذلك سيتمكن سكان غزة من الاحتفال بشهر رمضان". وزاد "سنواصل القتال، في أي سيناريو، حتى نحقق أهدافنا".

وحول رؤيته لليوم التالي في غزة بعد الحرب، قال غانتس "ذلك سيحدث بعد عام على الأقل، ونحن بحاجة إلى البدء في بناء شيء جديد، حكومة مدنية لا يمكن أن تكون حماس، أو إسرائيل".

وأضاف "أفترض أن هذه الفصائل يجب أن تكون فصائل فلسطينية غير مرتبطة بحماس، على أي حال، في المستقبل القريب في غزة ليس السؤال من سيحكم من الناحية الأمنية، لأنه سيكون نحن".

الجزيرة.نت، 2024/2/18

١٩. نتنياهو: سكان الجنوب يمكنهم العودة إلى بلداتهم مع بداية شهر آذار/ مارس

ذكرت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، اليوم (الأحد)، أن مكتب رئيس الوزراء ووزارة المالية أعلنا التوصل إلى اتفاق مع قادة المجالس البلدية في جنوب إسرائيل حول خطة تتيح لسكان بلدات الجنوب إمكانية العودة إلى منازلهم هناك ابتداء من أول مارس (آذار) المقبل.

ونقلت الصحيفة عن بيان مشترك لمكتب رئيس الوزراء ووزارة المالية القول إن عودة سكان هذه البلدات، التي تم إجلاؤهم منها بعد هجوم 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ستتم بالتنسيق مع الجيش.

وبحسب البيان، فإن السكان غير الراغبين في العودة يمكنهم الحصول على تمويل للبقاء في فنادق حتى السابع من يوليو (تموز) القادم..

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/18

٢٠. نتنياهو يرفض إجراء انتخابات مبكرة في ظل احتجاج مناهض للحكومة

رفض رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، السبت، فكرة إجراء انتخابات مبكرة، وذلك في الوقت الذي تجمّع فيه آلاف الإسرائيليين في تل أبيب، للمشاركة في احتجاج مناهض للحكومة.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن المتظاهرين، الذين بلغ عددهم بضعة آلاف، كانوا أقل بكثير من المشاركين في الاحتجاجات الحاشدة التي جرت العام الماضي.

وقال متظاهر يلف رأسه بالعلم الإسرائيلي: "أود أن أقول للحكومة لقد حظيتِ بوقتك ودمرتِ كل ما يمكنك تدميره. الآن هو الوقت المناسب للشعب لتصحيح كل هذه الأشياء، كل الأشياء السيئة التي قمتِ بها".

وعند سؤاله خلال مؤتمر صحافي عن الدعوات داخل حزب "الليكود" الحاكم لإجراء انتخابات مبكرة، فور انتهاء الحرب في غزة، قال نتنياهو: "آخر ما نحتاجه الآن هو الانتخابات والتعامل مع الانتخابات، لأنها ستقسمنا على الفور.. نحن بحاجة إلى الوحدة الآن".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/18

٢١. المتظاهرون الإسرائيليون يشكون من بطش الشرطة المتنامي

شكا عدد من عائلات الأسرى الإسرائيليين المحتجزين لدى «حماس» ممن شاركوا في المظاهرات الاحتجاجية ضد حكومة بنيامين نتنياهو، من تصعيد في اعتداءات الشرطة عليهم خلال مظاهرات السبت الأسبوعية، مشيرين بأصابع الاتهام إلى نتنياهو شخصياً، بوصفه مسؤولاً عن هذا التصعيد جراء التحريض المباشر عليهم وعلى مظاهراتهم، إضافة إلى السياسة الجديدة التي تتبعها الشرطة بتوجيه من وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير.

وأوضح رونين تسور، من «منتدى عائلات المخطوفين» والناطق الرسمي، في تصريحات صحافية، الأحد، أن هناك أجواء عداء رهيبة لنضال العائلات الشرعي لأجل حث الحكومة على القيام بواجبها، وعدم التهرب من مسؤوليتها عن إعادتهم من أَسْرِ «حماس» وهم أحياء. وقال إنه بات عنواناً أساسياً للتحريض، لذلك قرر الاستقالة، ودعم كفاحهم الشرعي من بعيد، كما يفعل غالبية الإسرائيليين.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/18

٢٢. نتنياهو يوافق على قرار بن غفير بتقييد دخول فلسطينيي الداخل إلى المسجد الأقصى

وافق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم الأحد، على مقترح وزير الأمن الإسرائيلي الداخلي إيتمار بن غفير، بتقييد دخول فلسطينيي الداخل إلى المسجد الأقصى خلال شهر رمضان.

وقالت القناة الإسرائيلية "13" إنّه بعد انتهاء التقييم الأمني للوضع في المسجد الأقصى، تقرر منع دخول جزء من فلسطينيي الداخل والقدس إلى الأقصى في شهر رمضان.

وبحسب القناة، فقد اتخذ نتنياهو هذا القرار خلال مباحثات مع وزير الأمن الداخلي إيتمار بن غفير، ووزير الأمن يوآف غالانت، وجهات أمنية أخرى.

من جهتها، نفت القناة الإسرائيلية "12" أن يكون القرار قد جرى تأكيده، ونقلت عن مصدر سياسي لم تسمه قوله إنّ "نتنياهو لم يقرر بعد".

وعقد نتنياهو جلسة أمنية خاصة للتباحث في إجراءات تتعلق بشهر رمضان، ودخول المسلمين من الفلسطينيين في الضفة والقدس والداخل إلى المسجد الأقصى.

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن مصدر لم تسمه، قوله إنّه سيجري لاحقاً تحديد القيود، بناءً على العمر ومناطق السكن، استناداً إلى موقف شرطة الاحتلال، مؤكداً في الوقت ذاته أن "نتنياهو لم يقبل موقف بن غفير بشأن اقتحام قوات الشرطة".

وينص موقف المؤسسة الأمنية على أنه يجب السماح لعدد محدود من المصلين، وهم الرجال فوق عمر 60 عاماً والنساء فوق عمر 50 عاماً، الذين يحصلون على موافقة جهاز الأمن العام "الشاباك"، ويجري فحصهم عند الدخول إلى المسجد والخروج منه.

وتقدّر المؤسسة الأمنية أن الدخول المحدود للمصلين سيؤدي إلى تخفيف بعض التوترات التي قد تندلع إذا جرى اتخاذ قرار جارف بمنع المسلمين من الصلاة في الأقصى خلال رمضان.

وطالب بن غفير بمنع فلسطينيي الضفة الغربية من دخول المسجد الأقصى، ومناطق الخط الأخضر خلال رمضان عموماً، وفرض قيود على فلسطينيي الداخل ليُسمح لمن هم في عمر 70 عاماً فما فوق فقط، بالوصول إلى المسجد، إضافة إلى فرض قيود على دخول المقدسيين.

وصرّح بن غفير، السبت، عبر حسابه على منصة إكس، بأنه "ممنوع السماح في أي حال من الأحوال بدخول سكان من مناطق السلطة الفلسطينية إلى إسرائيل"، معتبراً أنّ مواقف مسؤولين في المستوى الأمني الإسرائيلي، التي توصي بالسماح بدخول مكثف لسكان الضفة إلى المسجد الأقصى "تشير إلى أنهم لم يتعلّموا الدرس من 7 أكتوبر".

وأضاف بن غفير أنّ معظم سكان الضفة الغربية "يؤيدون" عملية "طوفان الأقصى"، موضحاً أنه سيعارض كلياً دخول الفلسطينيين، وأنه يأمل أن يتصرف باقي أعضاء المجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت) بالطريقة نفسها.

من جهته، قال العضو في مجلس الحرب وزعيم حزب "هماحانيه همملختي"، بيني غانتس، اليوم الأحد، في تغريده له عبر حسابه على منصة "إكس"، إنّه "لم يتم التوصّل إلى شكل التقييدات على المصلين في المسجد الأقصى حتى هذه اللحظة".

وأوضح غانتس أن "التقييدات ناجمة عن اعتبارات أمنية فقط"، مؤكداً أن "الأجهزة الأمنية ستبلور توصياتها حول التقييدات (في المسجد الأقصى) بناءً على تقديرات للوضع، ومن ثم ستقدّمها للمستوى السياسي للموافقة عليها".

وقال محمد بركة، رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية: "هذا القرار لن يمرّ أبداً، لا هنا ولا في العالم. محاولات تفريغ الأقصى ستفشل ومعها ستفشل مخططات هؤلاء".

ودعا بركة "المجتمع الدولي والدول العربية والإسلامية إلى العمل من أجل وقف هذا التصعيد الخطير إلى جانب حرب الإبادة في غزة".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/18

٢٣. "إسرائيل" تستدعي السفير البرازيلي بعد تصريحات لولا عن غزة

قال وزير الخارجية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، الأحد، إنه سيستدعي السفير البرازيلي لتوبيخه بسبب تصريحات الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا الذي انتقد بشدة أسلوب إسرائيل في حربها

على غزة، وفق ما أوردته وكالة «رويترز». وأضاف كاتس عبر منصة «إكس»: «لا أحد سيقوض حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/18

٢٤. واشنطن بوست: نتنياهو لم يمنع المفاوضين من العمل وراء الكواليس

نقلت صحيفة واشنطن بوست الأميركية عن مصدر إسرائيلي قوله إن رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لمطالب حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، لا يعني منعه المفاوضين من الانخراط بالمحادثات والعمل خلف الكواليس للتوصل إلى صفقة تبادل.

وكالة معاً الإخبارية، 2024/2/18

٢٥. في اليوم الـ136 من العدوان على قطاع غزة: ارتفاع عدد الشهداء إلى 28,985 شهيداً

غزة: استُشهد وأصيب عشرات المواطنين، اليوم الإثنين، خلال استهداف الاحتلال الإسرائيلي المتواصل قطاع غزة لليوم الـ136 على التوالي. وفي حصيلة غير نهائية، ارتفع عدد الشهداء إلى 28,985 أغلبيتهم من النساء والأطفال، والجرحى إلى 68,883، منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/19

٢٦. مكتب الإعلام الحكومي بغزة: الاحتلال أعدم أكثر من 137 معتقلاً خلال الحرب

غزة– ياسر البنا: حذّر مدير عام مكتب الإعلام الحكومي في قطاع غزة، إسماعيل الثوابتة، من أن تنفيذ إسرائيل تهديدها باقتحام مدينة رفح يُنذر بوقوع كارثة ومجزرة قد تُخلّف عشرات آلاف الشهداء والجرحى، مشيرا إلى أن 50% من سكان القطاع يقيمون حاليا في المدينة الحدودية.

وقال الثوابتة –في حوار خاص بالجزيرة نت– إن إسرائيل تمارس سياسة تجويع مقصودة ضد سكان القطاع عامة، وفي محافظتي غزة والشمال خاصة. وذكر أن الاحتلال يستخدم سياسات "الإبادة الجماعية" لفرض سياسة تهجير الغزيين إلى الخارج، وأن المساعدات التي تدخل القطاع لا تتجاوز 2% من احتياجات المواطنين. وأضاف الثوابتة أن المعلومات المتوفرة لديه تشير إلى اعتقال الاحتلال قرابة 2600 فلسطيني خلال الحرب، يعيشون ظروفا مأساوية، في حين أعدم الاحتلال أكثر

من 137 معتقلا. وقدّر المسؤول الحكومي خسائر القطاع المباشرة بنحو 15 مليار دولار، دون الأخذ بالاعتبار الخسائر غير المباشرة.

الجزيرة.نت، 2024/2/19

٢٧. الاحتلال يقيّد دخول فلسطينيي الداخل والقدس للأقصى في رمضان

كشفت القناة الـ13 الإسرائيلية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وافق على مقترح وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير تقييد دخول فلسطينيي الداخل والقدس إلى المسجد الأقصى خلال شهر رمضان. وأضافت القناة أنه من المتوقع أن يتم اتخاذ قرار نهائي رسمي بهذا الشأن خلال الأيام القليلة المقبلة.

وأفادت هيئة البث الإسرائيلية بأن المقترح لم يلق قبولا لدى الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشاباك)، خوفا من التصعيد في القدس والضفة الغربية وحدوث اضطرابات بين فلسطينيي الداخل والشرطة الإسرائيلية. وقد اقترح الشاباك والجيش السماح للفلسطينيين في عمر الـ45 فما فوق بدخول المسجد الأقصى، في حين اقترحت الشرطة السماح فقط لمن تتجاوز أعمارهم 60 عاما بالدخول. وأضافت هيئة البث أن الشرطة اقترحت نشر قوة دائمة في ساحات المسجد الأقصى خلال شهر رمضان، بهدف التعامل الفوري مع ما وصفتها بـ"حملات التحريض"، أو رفع أعلام حركة (حماس).

الجزيرة.نت، 2024/2/18

٢٨. تقرير: 13 ألفا و120 مستوطنا اقتحموا المسجد الأقصى منذ 7 أكتوبر

القدس المحتلة– عوض الرجوب: قال تقرير رسمي فلسطيني، اليوم[أمس] الأحد، إن الاحتلال الإسرائيلي قتل 49 فلسطينيا بالقدس منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، نصفهم أطفال، ونفذ 88 عملية هدم في المدينة خلال الفترة نفسها. جاء ذلك في بيان لمحافظة القدس. وأضاف البيان أن "49 استشهدوا برصاص الاحتلال نصفهم أطفال أعمارهم أقل من 17 عاما (...) و156 أصيبوا بالرصاص الحي والمطاطي". وأشارت المحافظة إلى "88 عملية هدم و990 حالة اعتقال، و118 حكما إسرائيليا بالسجن الفعلي على مواطنين مقدسيين، و80 حكما بالحبس المنزلي، و36 قرارا بالإبعاد عن مدينة القدس".

وعن اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى، قالت المحافظة إن 13 ألفا و120 مستوطنا اقتحموا المسجد الأقصى منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي. من جهتها، حذرت **الهيئة الإسلامية**

المسيحية لنصرة القدس والمقدسات من خطورة تصاعد وتسارع الهجمة الاستيطانية التي تتعرض لها مدينة القدس "التي تنفذها بلدية الاحتلال بالتعاون مع الجمعيات الاستيطانية". وقالت الهيئة في بيان وصل الجزيرة نت إن قيام الجرافات الإسرائيلية **بتجريف أرض "سوق الجمعة"** الملاصق للزاوية الشمالية الشرقية من سور القدس لإقامة حديقة توراتية "يشكل سطوا مسلحا على معلم مقدسي تاريخي تملكه عائلات مقدسية".

الجزيرة.نت، 2024/2/18

٢٩. سلطات الاحتلال تعدّ لبناء 4 أحياء استيطانية في القدس

تل أبيب: كشفت مصادر سياسية في تل أبيب أن السلطات الإسرائيلية تستغل الانشغال العالمي بالحرب على قطاع غزة، في الشهور الأربعة الماضية منذ 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وتعد لبناء 4 أحياء استيطانية يهودية جديدة في القدس الشرقية تضم 3 آلاف وحدة سكنية. جاء الكشف عن المخطط في تقريرين صحافيين نشرتهما كل من صحيفة «هآرتس» وموقع «تايمز أوف إسرائيل»، ليؤكد أن نائب رئيس بلدية القدس الإسرائيلية، إريه كينغ، الذي ينتمي إلى تيار الصهيونية الدينية، تمكن من طرح المشروع بهدوء في ظل الانشغال بالحرب.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/18

٣٠. الاحتلال ينتزع توقيعات مقدسيين لإبعادهم عن الأقصى

اقتحمت قوات الاحتلال بلدة جبل المكبر جنوبي القدس المحتلة ليل الأحد، حيث نفذت مداهمات لتفتيش منازل المواطنين، تخللها اعتداءات وتخريب لمحتوياتها. كما نفذت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في صفوف الشبان الفلسطينيين بعد استجوابهم وإجبار عدد منهم على التوقيع على أوراق بعدم دخول المسجد الأقصى المبارك خلال شهر رمضان. وفي بلدة العيساوية شمالي القدس، اندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال، وفقا لشهود عيان. وفي وقت سابق، اقتحمت قوات الاحتلال مخيم شعفاط شمال شرقي القدس لليوم الثالث على التوالي، وانتشرت في أحيائه بينما اعتلى قناصة أسطح المنازل.

الجزيرة.نت، 2024/2/19

٣١. بلدية غزة: الاحتلال يدمر نحو 40 بئراً و9 خزانات للمياه منذ بدء العدوان

غزة: دمر الاحتلال الإسرائيلي نحو 40 بئراً للمياه و9 خزانات للمياه بأحجام مختلفة، بشكل كلي وجزئي و42 ألف متر طولي من شبكات المياه بأقطار مختلفة منذ بدء العدوان وحرب الإبادة الجماعية في السابع من شهر أكتوبر من العام الماضي التي يرتكبها الاحتلال بحق المدنيين في قطاع غزة.

وقالت بلدية غزة في بيان لها، الأحد: شملت الآبار التي دمرها الاحتلال العديد من الآبار المحلية والمركزية منها آبار الصفا في شمال شرق المدينة والتي تغذي نحو 20 % من احتياجات المدينة اليومية، بالإضافة إلى آبار في مختلف مناطق المدينة. كما دمر الاحتلال نحو 42 ألف متر طولي من شبكات المياه بأقطار مختلفة في مختلف مناطق المدينة وكذلك 480 محبساً بأحجام مختلفة في المناطق التي توغل فيها ودمر البنية التحتية ومختلف المنشآت المدنية فيها. وقالت البلدية: من هذه المصادر خط "ما كروت" الذي يغذي المدينة بنحو 25 % من احتياجاتها من المياه من الداخل، وكذلك الآبار التي دمرها والتي تصل نسبتها نحو 60 % من العدد الإجمالي للآبار التي كانت تعمل في المدينة قبل بدء العدوان والبالغ عددها قبل بدء العدوان نحو 80 بئراً، بالإضافة إلى تدمير وتضرر محطة التحلية في شمال المدينة والتي تغذي المدينة بنحو 10 % من احتياجاتها اليومية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/2/18

٣٢. وقفة أمام سفارة مصر في رام الله احتجاجاً على إغلاق معبر رفح

رام الله–جهاد بركات: نظم عدد من الفلسطينيين، يوم الأحد، وقفة احتجاجية أمام السفارة المصرية في رام الله، رفضاً لسياسة مصر في التعامل مع معبر رفح وإغلاقه في وجه سكان قطاع غزة. وخلال الوقفة، ألقت ناشطات فلسطينيات رسائل مكتوبة ومجسمات لشهداء أطفال من قطاع غزة مضرجين بدمائهم، إلى داخل أسوار السفارة المصرية في رام الله، وسط الضفة الغربية المحتلة، تعبيراً عن غضبهم مما اعتبروه "مشاركة مصرية في حصار غزة عبر الإجراءات المتبعة في معبر رفح".

ودعت كل من نقابة أساتذة وموظفي جامعة بيرزيت، والحركة الطلابية، وحركات شعبية أخرى إلى المشاركة في الوقفة، وطالب المشاركون بفتح معبر رفح الخاضع للسيادة المصرية لغرض مناصرة أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وإدخال الإغاثة الطبية والغذائية، والسماح للجرحى بالمرور لتلقي العلاج، والرد على إعلان دولة الاحتلال في محكمة العدل الدولية بأن "معبر رفح تحت السيادة المصرية".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/18

٣٣. وزير الخارجية المصري: حماس خارج الإجماع الفلسطيني ويجب محاسبة مَن عمل على تعزيز قوتها

لندن– "القدس العربي": اعتبر وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أن حركة حماس خارج الأغلبية المقبولة من الشعب الفلسطيني، وتمارس العنف ولا تعترف بإسرائيل، ما أثار جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي. وقال شكري خلال جلسة نقاشية، يوم السبت، حول السلام والاستقرار في الشرق الأوسط، ضمن أعمال مؤتمر ميونخ للأمن، إنه يجب محاسبة كل من عمل على تعزيز قوة حماس وتمويلها في قطاع غزة. وتابع شكري قائلا: "لكن لابد أن يكون هناك أيضا مساءلة حول لماذا تم تمكين حماس في غزة، ولماذا تموّل في غزة لتعزيز الانقسام بين حماس وبقية التيار الأساسي للكيانات الفلسطينية المتبقية الصانعة للسلام سواء كانت السلطة الفلسطينية أو منظمة التحرير الفلسطينية أو الرأي العام، وهنا أنا أرى أن هذه مسألة مهمشة وينبغي التطرق لها".

وأكد وزير الخارجية أن إخراج النازحين من رفح الفلسطينية المتاخمة لحدود مصر هو "خطر على أمنها القومي". وقال: "مصر أكدت لإسرائيل أن إخراج النازحين من رفح جنوب قطاع غزة الفلسطيني؛ يشكل خطرا على أمننا القومي". وشدد على ضرورة إيجاد رؤية للمجتمع الدولي من أجل حل الدولتين، منتقدا أنه "لا يوجد خطوات جادة وفعلية لتنفيذ هذا الأمر".

القدس العربي، لندن، 2024/2/18

٣٤. مصر تتقدم بمذكرتين لمحكمة العدل حول الممارسات الإسرائيلية في فلسطين

القاهرة: أفاد تلفزيون «القاهرة الإخبارية» نقلاً عن مصدر مصري رفيع المستوى، اليوم الأحد، بأن مصر ستتقدم بمذكرتين لمحكمة العدل الدولية حول الممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأضاف التلفزيون نقلاً عن المصدر أن مصر ستتقدم بالمرافعة أمام محكمة العدل الدولية يوم 21 فبراير (شباط) الحالي، وفق ما نقلته وكالة «أنباء العالم العربي». وتابع التلفزيون أن القاهرة تشارك في الرأي الاستشاري الذي طلبته الجمعية العامة للأمم المتحدة من محكمة العدل الدولية عن الممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية منذ عام 1967.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/18

٣٥. حزب المحافظين المصري عقب تصريحات شكري: حماس حركة سياسية لها جذورها

القاهرة: شدد حزب المحافظين المصري، في بيان الأحد، على أنّ "حماس" حركة سياسية لها جذورها ووجودها ضمن النسيج الفلسطيني، وفق إطار عمل الأمم المتحدة، مؤكداً أهمية دعم النضال الفلسطيني العادل، والمقاومة المسلحة المشروعة، التي تعبّر عن حق الشعب الفلسطيني في استرداد حقوقه وأراضيه.

وصدر بيان حزب المحافظين، الذي يصنف نفسه على أنه "معارض" للنظام الحالي، عقب التصريحات التي أدلى بها وزير الخارجية المصري، سامح شكري، ليل السبت، في جلسة نقاشية عن السلام والاستقرار في الشرق الأوسط بمؤتمر ميونخ للأمن، وهاجم فيها حركة "حماس".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/18

٣٦. مصر في فخ غاز الاحتلال الإسرائيلي... تحذيرات من أزمة إمدادات

القاهرة–عادل صبري: تتصاعد التحذيرات من ارتهان مصر لصادرات غاز الاحتلال الإسرائيلي لفترات طويلة، ما يلقي بظلال سلبية على القطاعات الاقتصادية المختلفة والخدمات المقدمة للمواطنين، ولا سيما الكهرباء، وهو ما اتضحت معالمه منذ بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة قبل نحو أربعة أشهر، إذ سبّب توقف الإمدادات في الأسابيع الأولى من العدوان قبل استئنافها بمعدلات بطيئة، تضرر مصر.

وحذّر تقرير لمعهد التحرير لسياسات الشرق الأوسط في واشنطن، من أن اعتماد مصر على الغاز الإسرائيلي ينطوي على توازن هشّ بين الأمن القومي وأمن الطاقة، مؤكداً أن مصر قد تتعرض لضربة أكبر إذا امتدت الحرب في غزة لأسابيع، وأشهر أخرى. يشير التقرير الذي اطلعت عليه "العربي الجديد"، إلى أن اعتماد مصر على تحالف شرق البحر الأبيض المتوسط، الذي يضمّ كلاً من مصر وإسرائيل وقبرص واليونان، لم يستطع أن يحلّ محل الغاز الروسي الذي يسعى التحالف لضخه إلى أوروبا، بما يبرز مؤشراً آخر على اعتماد مصر على توازن هشّ في تحقيق الأمن الوطني وأمن الطاقة.

يؤكد التقرير الذي أعدّه مارك أيوب، الخبير في شؤون الطاقة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حاجة مصر ودول المنطقة لمنح أولوية للاستقرار الجيوسياسي، وخصوصاً في غزة، وبناء رؤية اقتصادية واضحة، وإجراء مناقشات جادة في مشروعات الطاقة التي يساهم في تنفيذها القطاع الخاص، ولا سيما المرتبطة بإنشاء مشروعات لتوليد الطاقة المتجددة والخضراء، وإزالة المعوقات التي تواجه تلك المشروعات، وربط الحكومة بمدفوعات طويلة الأجل للشركات الأجنبية، لضمان

سداد المدفوعات في توقيتاتها. ويشير إلى أن الحرب على غزة دفعت الحكومة إلى تمديد انقطاع التيار الكهربائي في أنحاء البلاد، وعدم التزامها وعداً قطعته على نفسها بانتهاء فترة الإظلام لمدة ساعات يومياً، خلال الصيف الماضي، وتوجيه استثمارات جديدة لتطوير شبكات الكهرباء والطاقة. وشددت على أن استمرار أزمة الكهرباء خلال فصل الشتاء أنهى أحد أشهر الإنجازات التي يفتخر بها الرئيس عبد الفتاح السيسي منذ وصوله إلى السلطة.

تناول التقرير تداعيات الحرب على غزة التي أدت إلى وقف تدفق الغاز الإسرائيلي إلى مصر، مشيرة إلى أن العدوان كشف مدى ضعف أمن الطاقة في مصر وتأثير ذلك سلباً في حياة المواطنين اليومية بشكل أكبر، في وقت يعاني فيه الاقتصاد حالة من الفوضى، حيث يعطي النظام الأولوية لسداد أكثر من 25 مليار دولار من مدفوعات خدمة الديون خلال العام الجاري 2024، بينما تعاني من شحّ العملة الصعبة.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/18

٣٧. فلسطين والأردن توقعان اتفاقية لتعزيز قدرة محطة الرامة الكهربائية

عمان: وقّعت فلسطين والأردن اتفاقية تعزيز الربط الكهربائي الأردني–الفلسطيني (المرحلة الثانية) لتطوير محطة التحويل الكهربائي المتواجدة في الرامة على الجانب الأردني، بتكلفة إجمالية قدرت بـ 25.5 مليون شيقل مولتها شركة كهرباء محافظة القدس، بما يعزز موثوقية واعتمادية تزويد فلسطين بالطاقة الكهربائية من الأردن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/18

٣٨. "حزب الله" يعلن تنفيذ أكثر من ألف و40 عملية ضد "إسرائيل" في جنوب لبنان

بيروت: استمرّت المواجهات بين «حزب الله» وإسرائيل وإن كانت بوتيرة منخفضة مقارنة مع الأيام الأخيرة، وأعلن «حزب الله»، على لسان النائب حسين الحاج حسن، تنفيذه حتى الآن، «أكثر من ألف و40 عملية، وقدمنا عدداً من الشهداء والجرحى من مختلف القوى السياسية والمجاهدة، واستُشهد مدنيون ومسعفون من الجسم الطبي وإعلاميون». وأضاف: «لقد تم إيلام العدو ألماً كبيراً، تجلى ويتجلى في تهديداته وعويله وصراخه، وكثرة الموفدين الذين يأتون ليعرضوا مبادرات وأفكاراً، وهم ينقلون التهديدات أو يخترعونها أحياناً».

وشدد الحاج حسن على أن «موقف المقاومة واحد، وأن عمليات المقاومة لنصرة غزة وإسناداً لمقاومتها الباسلة والشريفة لن تتوقف ما دام العدوان مستمراً على غزة»، وقال: «إن أي حديث عن

لبنان، وعن الحدود الجنوبية مع شمال فلسطين المحتلة، ليس له مكان قبل وقف العدوان على غزة، وإن لجوء العدو إلى التهديد والتهويل، وإلى ارتكاب المجازر كما جرى في النبطية والصوانة وغيرهما من القرى طوال الأشهر الماضية، لن يغير في المعادلة، ولن يستطيع أن يفرض المعادلات».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/17

٣٩. مصدر فرنسي لـ"الشرق الأوسط": احتمالات الحرب الشاملة في لبنان كبيرة جداً

بيروت–ثائر عباس: لا يزال المجتمع الدولي يسعى لابتكار صيغة «تنزل حزب الله عن الشجرة» وتسمح بإيجاد أرضية يمكن البناء عليها لخفض التصعيد جنوباً، وإطلاق مفاوضات أو حراك يفضي إلى تجنب الحرب الشاملة التي حذر مصدر فرنسي من أن احتمالاتها باتت «كبيرة جداً».

وبينما أكّد مستشار الرئيس الأميركي آموس هوكستين أن بلاده تسعى لإبقاء الصراع في جنوب لبنان بين «حزب الله» وإسرائيل عند أدنى مستوى ممكن، مشدّداً على «أهمية عودة سكّان البلدات في الجنوب إلى منازلهم، وكذلك السكّان على الحدود الشماليّة لإسرائيل»، قال دبلوماسي فرنسي رفيع إن بلاده لا تزال تتمسك بإمكانية تحقيق اختراق ما بخصوص خفض التوتر ومنع الحرب.

ويجزم الدبلوماسي أن الجهود الفرنسية لوقف القتال عند الحدود اللبنانية «ليست في اتجاه واحد»، أي أنها ليست منحازة إلى الجانب الإسرائيلي بالتأكيد، مشيراً إلى أن مواقف المسؤولين الفرنسيين الأخيرة «كانت صارمة مع الإسرائيليين تجاه المستوطنين في الضفة الغربية، وفي ضرورة احترام القانون الدولي وحقوق الإنسان». ويشير الدبلوماسي الفرنسي إلى أن الوضع في لبنان بات على درجة عالية من الخطورة. وقال إن كل يوم يمر على هذه الحال، تزداد فيه احتمالات الحرب الشاملة؛ ولهذا نحن لا نستطيع أن ننتظر توقف الحرب في غزة، لإنجاز التهدئة على الحدود اللبنانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/18

٤٠. وزير خارجية السعودية يحذّر من انفجار مقبل أسوأ في حال عدم التوصل إلى اتفاق سلام

ميونيخ: حذّر الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، من أن مقاربة إسرائيل للحرب الدائرة في غزة «لا تزيد من أمنها بل تزيد الخطر عليها». وقال الأمير فيصل في جلسة حوارية في مؤتمر ميونيخ للأمن، إن «الرد المفرط» لإسرائيل في غزة «سيؤدي إلى احتدام المشاعر»، مشيراً إلى القلق من «زيادة التطرف» بسبب ذلك. وقال: «نشارف على سقوط 30 ألفاً من القتلى و70 ألفاً

من اليتامى في غزة. المأساة التي نشهدها مسألة تحشد كثيراً من الانفعالات، وفيها مخاطرة بإعادة تنشيط الرسالة لدى البعض في العالم العربي بأن التعايش غير ممكن».

وشدد الأمير فيصل بن فرحان على أن أولوية السعودية الآن هي التعامل مع «الوضع الإنساني الكارثي في غزة والتركيز على وقف إطلاق النار، وانسحاب الإسرائيليين من غزة، وإدخال مواد الإغاثة للسكان». ورأى أنه «من غير المقبول تماماً عدم قدرتنا على إدخال المساعدات». ورأى أنه «لا يمكن تحقيق الأمن والاستقرار إلا بدولة فلسطينية»، مضيفاً أن «هذا سيكون تركيزنا عندما تنتهي الحرب».

وأشار وزير الخارجية السعودي إلى أن بلاده لا تتحدث مع إسرائيل مباشرة؛ لأنه ليست لديها علاقات معها، ولكنها أبلغتها عبر الأميركيين «أن الأولوية القصوى هي لمعالجة الأزمة الإنسانية، وإنهاء النزاع... وبعد ذلك تُفتح المناقشات كما كان يحدث قبل 7 أكتوبر (تشرين الأول)». وشدد على أن الأولوية في النقاشات مع إسرائيل بعد استئنافها «ستكون لقيام الدولة الفلسطينية». وقال: «الفلسطينيون لهم حق تقرير المصير، وهذا الحل الأهم لضمان الأمن والاستقرار الدوليين».

ورأى الأمير فيصل بن فرحان أن تطبيع السعودية مع إسرائيل يعتمد على مبادرة السلام العربية. وأضاف: «يجب أن تكون هناك قدرة للفلسطينيين لتقرير مصيرهم لكي يكون هناك أمن مستديم، وهذا يعني أن الشركاء في المنطقة ملتزمون بذلك، وهذا يحتاج لقرارات صعبة داخل إسرائيل أيضاً».

وأكد وزير الخارجية السعودي أن «معظم الفلسطينيين يؤيدون حل الدولتين»، محذراً من أنه إذا لم يُتَوَصَّل إلى حل على هذا الأساس، فإن ذلك «سيعيدنا إلى حلقة النزاع والصراع، وأخشى أن يكون الانفجار المقبل أسوأ».

ورفض الأمير فيصل بن فرحان إلقاء اللوم على أي طرف في التأخر للتوصل لاتفاق سلام حتى الآن، وقال: «لا يمكن إلقاء اللوم على أي جانب، ولكن الحل الصحيح، والوقت حان، لنضع كل جهودنا ونكثفها لنحقق السلام، بما في ذلك من وقفوا عقبة في وجه الحل سواء (حماس) أو السلطة الفلسطينية أو إسرائيل». ودعا إلى «محاسبة من يشكّل عقبة"، مضيفاً أنه «لا يمكن أن نتخذ المنطقة رهينة لآيديولوجيات».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/17

٤١. الإمارات ترسل آلاف الطرود الغذائية والطبية إلى قطاع غزة

واصلت مؤسسات الدولة الإنسانية جهودها في تقديم المساعدات للأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة، في إطار «عملية الفارس الشهم 3» الإنسانية. وبلغ إجمالي ما قدمته أمس الأحد، أكثر من 124 ألفاً

من الطرود التي تحوي مواد غذائية ومستلزمات صحية وعناية بالأطفال وكبار السن وكشافات إنارة وبطانيات. وكانت دولة الإمارات أرسلت 5 مخابز أوتوماتيكية إلى مدينة العريش المصرية تمهيداً لإدخالها إلى قطاع غزة. وبلغ إجمالي المساعدات الإماراتية المقدمة للشعب الفلسطيني الشقيق ضمن «عملية الفارس الشهم 3» الإنسانية حتى 17 فبراير الجاري أكثر من 15700 طن، وجرى إرسال 162 طائرة شحن، كما أنشأت دولة الإمارات 6 محطات تحلية مياه بقدرة إنتاجية تبلغ مليوناً و200 ألف غالون يومياً يستفيد منها سكان غزة مباشرة.

الاتحاد، أبوظبي، 2024/2/19

٤٢. بوريل: "إسرائيل" لا يمكنها هزيمة حماس بالقتال..والضفة هي العائق الحقيقي أمام حل الدولتين

نشرت **القدس العربي، لندن، 2024/2/18**، عن الأناضول، أن الممثل الأعلى للسياسة الأمنية والخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، قال الأحد، إن إسرائيل لا يمكنها هزيمة "حماس" بالقتال.

وشدد بوريل، على وجوب طرح خطة مستقبلية للشعب الفلسطيني على أساس حل الدولتين.

جاء ذلك في كلمة خلال مشاركته بندوة عقدت على هامش مؤتمر ميونيخ للأمن في ألمانيا.

وأضاف بوريل: "إذا أردنا أن نلعب دوراً جيوسياسياً في القضية الفلسطينية الإسرائيلية، فنحن بحاجة إلى أن نكون أكثر اتحاداً، كما هو الحال في الملف الأوكراني. لكن هنا توجد مقاربات مختلفة، والعديد من الدول تريد أن تلعب لعبتها الخاصة". وذكر أنه لن يكون سلام في الشرق الأوسط دون اتجاه واضح لمستقبل الشعب الفلسطيني. وشدد المسؤول الأوروبي على أن حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي "ليس عسكريا". وتابع قائلا: "حماس عبارة عن فكر ولا يمكنكم قتل أي فكر. الطريقة الوحيدة لقتل فكر تقديم فكر أفضل. وبطبيعة الحال، البديل ضمان أن يعيش الإسرائيليون والفلسطينيون معا في سلام وأمن".

وذكرت **الجزيرة.نت، 2024/2/18**، عن وكالات، أن بوريل قال أن الأوضاع في "الضفة الغربية هي العائق الحقيقي أمام حل الدولتين".

وأضاف بوريل أن البديل الوحيد هو جعل إسرائيل وفلسطين تعيشان جنبا إلى جنب في سلام، وأن ذلك لن يتحقق بالوسائل العسكرية وحدها.

وشدّد المسؤول الأوروبي على أن الأوضاع في الضفة الغربية التي تحتلّها إسرائيل تشكّل عائقا كبيرا أمام التوصل إلى حل مستدام يرسي السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، قائلا "الضفة الغربية تشهد غليانا.. قد نكون على شفير انفجار أكبر". وأوضح بوريل أنه يتعيّن على الاتحاد الأوروبي أن "يدعم

المبادرة العربية" التي تنص على قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، لافتا "علينا إنهاء الحرب في غزة، لكن لم يتحدث أحد كثيرا عن الضفة الغربية".

٤٣. الرئيس البرازيلي: ما يحدث في غزة ليس حرباً إنه إبادة

أديس أبابا – أ ف ب: اتهم الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا الأحد، إسرائيل بارتكاب «إبادة» بحق المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة، مشبّهاً ما تقوم به إسرائيل بمحرقة اليهود إبان الحرب العالمية الثانية.

وقال لولا لصحفيين في أديس أبابا، حيث حضر قمة للاتحاد الإفريقي: «ما يحدث في قطاع غزة ليس حرباً، إنه إبادة».

وأضاف «ليست حرب جنود ضد جنود. إنها حرب بين جيش على درجة عالية من الاستعداد، ونساء وأطفال».

وتابع «ما يحدث في قطاع غزة مع الشعب الفلسطيني لم يحدث في أي مرحلة أخرى في التاريخ. في الواقع، سبق أن حدث بالفعل حين قرر هتلر أن يقتل اليهود».

وهذه من أشدّ التصريحات التي أدلى بها الرئيس البرازيلي اليساري بشأن الحرب بين إسرائيل وحركة حماس منذ اندلاعها في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر.

الخليج، الشارقة، 2024/2/18

٤٤. وزيرة خارجية بلجيكا للجزيرة: لا توافق أوروبيا على فرض عقوبات على "إسرائيل"

الجزيرة : أكدت وزيرة الخارجية البلجيكية حجة لحبيب، في تصريح للجزيرة على هامش مشاركتها في مؤتمر ميونخ للأمن، أنه ليس هناك توافق داخل الاتحاد الأوروبي على فرض عقوبات على إسرائيل.

وأوضحت لحبيب أنه منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، يناقش الاتحاد الأوروبي ملف إنشاء ممرات إنسانية وإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

وشددت الوزيرة في تصريحاتها على موقف بلجيكا "الواضح منذ البداية" الذي يطالب بضرورة العودة إلى التهدئة، والبحث عن حلول للأزمة الراهنة، وإدخال المساعدات الإنسانية، بالإضافة إلى إطلاق سراح الأسرى. وأضافت "نطالب بالعودة إلى المفاوضات وعقد مؤتمر سلام خاص بالمنطقة"، وأكدت أن الاتحاد الأوروبي يدعم جميع مبادرات السلام بالمنطقة.

وعبّرت لحبيب عن قلقها إذا لم تتم معالجة الموقف، حيث قد يتفاقم الوضع لأن ما يحدث في غزة مرتبط بكثير من القضايا الأخرى، وأن هذه الحرب لديها تداعيات في مختلف الأماكن.

وأشارت أيضا إلى ضرورة الاستفادة من الزخم السياسي الحالي من أجل حل الأزمة، وأن عدم تحقيق أي حلول سيعدّ "فشلا ذريعا لكل دول العالم".

ودعت لحبيب زملاءها، وزراء الخارجية في جميع الدول، إلى ضرورة التوصل إلى حل لوقف دائم لإطلاق النار.

الجزيرة. نت، 2024/2/18

٤٥. الاتحاد الأفريقي يطالب بتحقيق دولي مستقل بشأن جرائم "إسرائيل" في غزة

الجزائر – عثمان لحياني: دعت قمة الاتحاد الأفريقي، التي انعقدت في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، في بيانها الختامي، لإجراء تحقيق دولي مستقل في الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الإنساني الدولي في غزة، واستخدام إسرائيل الأسلحة المحظورة دولياً في استهداف المستشفيات والمؤسسات الإعلامية في العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع لليوم الـ135.

كما دعت القمة الأفريقية إسرائيل لـ"الاستجابة للدعوات الدولية إلى وقف دائم لإطلاق النار في قطاع غزة، والامتثال لقرارات محكمة العدل الدولية لمنع الإبادة الجماعية ورفع الحصار الجائر المفروض على قطاع غزة". وأدانت قمة الاتحاد الأفريقي العدوان الإسرائيلي "الوحشي" واستخدام القوة المفرطة ضد 2.2 مليون مدني عزل، ونددت بالعقاب الجماعي ضد المدنيين في غزة، ومحاولات نقلهم بالقوة إلى شبه جزيرة سيناء.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/18

٤٦. شخصيات فرنسية بارزة: على أوروبا لجم "إسرائيل" عن القتل بأي ثمن

لوموند: أكدت مجموعة من الشخصيات المرموقة في المجتمع الفرنسي –بمقال في صحيفة لوموند– أن أوروبا صارت ملزمة بأن تعلق الشراكة بينها وبين إسرائيل، لإيقاف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن الفظاعات التي يرتكبها في قطاع غزة.

"ولن يؤدي إطلاق يد نتنياهو في غزة إلا إلى مقتل آلاف آخرين من الفلسطينيين الأبرياء وسيعرّض أمن إسرائيل للخطر"، ولن يتمكن أحد من بناء السلام والأمن في هذه المنطقة من العالم من خلال زيادة لائحة القتلى، ولا من خلال ترسيخ قيم الكراهية، كما ترى المجموعة.

ولهذا السبب حثت المجموعة القادة الأوروبيين –خاصة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ورئيس الوزراء البلجيكي ألكسندر دي كرو الذي يتولى رئاسة مجلس الاتحاد الأوروبي– على التحرك والعمل بقوة على إطلاق سراح جميع المحتجزين وجميع السجناء السياسيين، والتوصل إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار، وإنشاء قوة وساطة تحت رعاية الأمم المتحدة، وتنظيم مؤتمر سلام دولي لتنفيذ حل الدولتين.

ودعت المجموعة رؤساء الدول والحكومات الأوروبية إلى التعليق الفوري لاتفاقية الشراكة وحظر الأسلحة، وإرسال قوة تدخل غزة تحت رعاية الأمم المتحدة، والاعتراف الكامل بدولة فلسطين من قبل الاتحاد الأوروبي ومن قبل كل دولة من الدول الأعضاء فيه.

الجزيرة. نت، 2024/2/18

٤٧. مجلة التايم: دعم بايدن لـ"إسرائيل" سيكلفه الكثير انتخابيا

تايم: أكد تقرير نشرته مجلة التايم الأميركية أن الدعم الكامل الذي يقدمه الرئيس جو بايدن لإسرائيل، على الرغم من مجازرها المستمرة في غزة، قد يصيب مساره الانتخابي بضرر كبير.

وأضاف التقرير أن المؤشرات تفيد بأن بايدن فقد دعما كبيرا بين الناخبين العرب الأميركيين، والناخبين التقدميين، وكذلك الشباب بسبب طريقة تعامله مع الحرب على غزة، وتأييده الكامل لإسرائيل. وأوضح التقرير أن مراقبين يرون أن الدعم الأميركي المتواصل لإسرائيل، برغم ما ترتكبه منذ شهور في قطاع غزة المحاصر، قد يكلف بايدن الدعم في الولايات المتأرجحة التي تحسم عادة النتيجة الانتخابية.

الجزيرة. نت، 2024/2/18

٤٨. زعيم حزب العمال البريطاني يدعو إلى وقف دائم لإطلاق النار بغزة

لندن – رويترز: دعا زعيم حزب العمال البريطاني المعارض كير ستارمر الأحد، إلى وقف دائم لإطلاق النار بين إسرائيل وحركة حماس في قطاع غزة، موضحاً موقفه قبل مناقشة متوقعة في البرلمان بشأن الصراع الذي تسبب في إثارة الانقسامات بين صفوف الحزب.

ومع تقدم حزب العمال بفارق كبير في استطلاعات الرأي قبل الانتخابات المقررة في وقت لاحق من هذا العام، يسعى ستارمر لإظهار أعضاء الحزب كجبهة موحدة أمام الناخبين إلا أن الصراع في غزة يضع هذه الوحدة تحت الاختبار.

الخليج، الشارقة، 2024/2/18

٤٩. رغم "الإبادة" والمحاكمة.. استمرار تدفق الأسلحة لـ"إسرائيل"

وكالة الأناضول: على الرغم من مرور 135 يوما على عدوانها المتواصل على قطاع غزة، وما رافق ذلك من احتجاجات ودعاوى ومطالبات بمنع تصدير الأسلحة إليها، ما تزال إسرائيل تتلقى شحنات أسلحة من دول عدة.

ومع أن الولايات المتحدة هي أكبر مورد تقليدي للأسلحة لإسرائيل، فإن ألمانيا وبريطانيا تقدمان أيضا دعما كبيرا لإسرائيل لسنوات عديدة.

وفقا للبيانات الحالية الصادرة عن معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، قدمت الولايات المتحدة 2.70% من إمدادات الأسلحة التقليدية لإسرائيل الفترة ما بين عامي 2011 و2020، وتليها ألمانيا 9.23%، ثم إيطاليا 9.5%، حسب ما نقلته وكالة الأناضول.

ووفق منظمة "الحملة ضد تجارة الأسلحة" البريطانية (غير الحكومية) فإن ألمانيا والمملكة المتحدة لا تقدمان بيانات تصدير الأسلحة "بشفافية" ومع ذلك –وفقا لقاعدة البيانات التي أنشأتها المنظمة من المعلومات التي تم الحصول عليها من مصادر مفتوحة– ففي الفترة ما بين عامي 2015 و2020، وافقت الحكومة الألمانية على بيع أسلحة بقيمة 4.1 مليار يورو على الأقل إلى إسرائيل.

كما أرسلت المملكة المتحدة طائرات حربية وصواريخ ودبابات وطائرات خفيفة وأسلحة إلى إسرائيل في نفس تلك الفترة، وتحققت صادرات عسكرية بقيمة 426 مليون يورو، ضمت مكونات الأسلحة والذخائر، ولا تشمل هذه الأرقام تصدير الأسلحة الألمانية والبريطانية إلى إسرائيل عبر دول ثالثة.

وتفيد بيانات منظمة "الحملة ضد تجارة الأسلحة" أن بريطانيا تبيع معدات عسكرية لإسرائيل، وهناك 6 شركات بريطانية مختلفة ضمن مشروع مقاتلات "إف–35" منها شركتان تبيعان الصواريخ لإسرائيل، وهناك بعض الشركات –مثل "إلبيت" لصناعة الدفاع الإسرائيلية– لديها ترخيص لتجارة المعدات العسكرية بالمملكة المتحدة.

أما ألمانيا، فقد زادت مبيعاتها من الأسلحة والمعدات العسكرية لإسرائيل العام الماضي 10 مرات مقارنة بعام 2022، ووصلت إلى 5.326 مليون يورو، وفق تقرير "سياسة تصدير الأسلحة للحكومة الفدرالية لعام 2023" الصادر عن وزارة الاقتصاد وحماية المناخ بشأن الموافقة على مبيعات الأسلحة لدول أجنبية.

وفي الأسابيع القليلة الأولى بعد بدء الحرب الإسرائيلية على غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وافقت الحكومة الألمانية على 185 طلبا إضافيا لترخيص تصدير إمدادات الأسلحة لإسرائيل.

ووفقا لبيانات وزارة الدفاع، باعت فرنسا في الفترة ما بين 2013 و2022 ما يقرب من 200 مليون يورو من الأسلحة لإسرائيل.

غير أن وزير الدفاع سيباستيان ليكورنو أجاب عن سؤال "هل تقدم فرنسا الدعم العسكري لإسرائيل؟" في 16 أكتوبر/تشرين الثاني بالقول إن بلاده تقدم في الغالب دعما استخباراتيا لإسرائيل.

أما في إسبانيا، فقد عملت منظمة "سنترو ديلاس" –التي تركز على جهود السلام الدولية– على فحص بيانات التجارة الخارجية، وكشفت أن شركة محلية باعت ذخيرة عسكرية لإسرائيل في نوفمبر/تشرين الثاني 2023 مقابل 987 ألف يورو.

وفي أعقاب ردود فعل الرأي العام الإسباني الشديدة إزاء المجازر الإسرائيلية في غزة، صرحت المتحدثة باسم الحكومة بيلار أليغريا أنه لم يتم بيع أي معدات عسكرية لإسرائيل منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول، وأن هذه البيانات لما قبلها.

الجزيرة.نت، 2024/2/18

٥٠. شولتس يدعو "إسرائيل" للالتزام بالقانون الدولي بغزة وعدم فتح جبهة مع لبنان

ميونيخ – الشرق الأوسط: طالب المستشار الألماني أولاف شولتس إسرائيل، بشكل واضح على غير المعتاد، بالالتزام بالقانون الدولي الإنساني في قطاع غزة، وذلك في ضوء الهجوم البري الذي تزمع إسرائيل شنه في مدينة رفح الواقعة أقصى جنوب القطاع على الحدود مع مصر، وعدم فتح جبهة ثانية على حدودها الشمالية مع لبنان. وقال المستشار الألماني في مؤتمر ميونيخ للأمن اليوم (السبت): «نحن لا نلتزم بالقانون الدولي والقواعد فقط لأننا وقّعنا على بعض الاتفاقيات الدولية. إن هذا شيء ينبع من رؤيتنا للإنسانية وكيف نريد أن نكون وكيف نريد أن نرى أنفسنا».

وقال شولتس إنه يجب للطريقة التي تدار بها الحرب في غزة أن تتوافق مع القانون الدولي، مشيراً إلى أن بلاده تتحدث مع الحكومة الإسرائيلية بشأن هذا الأمر في كل محادثة يتم إجراؤها في الوقت الراهن، وأضاف أن بلاده شديدة الوضوح فيما تقوله في هذا الشأن.

وتابع شولتس أن ألمانيا تؤيد العلاقات السلمية بين إسرائيل والدولة الفلسطينية المزمع إقامتها، مطالباً بخلق طريق لحل الدولتين. وصرح شولتس بأن بلاده تطالب إسرائيل أيضاً باتخاذ إجراءات ضد أعمال العنف التي يقوم بها المستوطنون الإسرائيليون في الضفة الغربية، وحذر من فتح جبهة جديدة في شمال إسرائيل في الصراع مع «حزب الله»، وقال إنه لا ينبغي أن تتاح لإيران فرصة لاستغلال الوضع لتوسيع نفوذها في المنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/17

٥١. مجموعة السبع تعبر عن قلقها إزاء خطر تهجير الفلسطينيين من غزة

ميونخ –الشرق الأوسط: عبر وزراء خارجية مجموعة السبع، اليوم السبت، عن قلقهم إزاء خطر التهجير القسري للمدنيين الفلسطينيين من قطاع غزة والعواقب المحتملة لشن عملية عسكرية إسرائيلية في رفح.

وقالت إيطاليا، التي تتولى حالياً رئاسة مجموعة السبع، في بيان: «دعا (وزراء الخارجية) إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لمواجهة الأزمة الإنسانية الكارثية في غزة، لا سيما معاناة 5.1 مليون مدني لجأوا إلى رفح، وعبروا عن قلقهم العميق إزاء العواقب المدمرة المحتملة على السكان المدنيين جراء عملية عسكرية إسرائيلية شاملة أخرى في تلك المنطقة».

واجتمع وزراء خارجية بريطانيا وكندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان والولايات المتحدة في ميونيخ، اليوم السبت، على هامش مؤتمر ميونيخ للأمن، وفقاً لوكالة «رويترز».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/17

٥٢. لازاريني: "إسرائيل" تهدف إلى تدمير الأونروا

جنيف – وفا: اعتبر المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) أن إسرائيل تشن حملة منسّقة تهدف إلى تدمير الوكالة.

وقال لازاريني لمجموعة صحف تاميديا السويسرية، اليوم السبت، إن مطالبة إسرائيل باستقالته جزءا من هذه الحملة. وأضاف: "في الوقت الحالي، نواجه حملة واسعة ومنسّقة من إسرائيل تهدف إلى تدمير الأونروا، هذا هدف سياسي طويل الأمد، لأنهم يعتقدون أنه إذا تم إلغاء الوكالة، فسيتم حل مسألة وضع اللاجئين الفلسطينيين مرة واحدة وإلى الأبد، ومعها حق العودة، هناك هدف سياسي أكبر بكثير وراء هذه المسألة".

وتابع لازاريني "يكفي النظر فقط إلى عدد الإجراءات التي اتخذتها إسرائيل ضد الأونروا".

وشدّد على أن الانتقادات الموجهة إلى إسرائيل، الدولة الوحيدة التي تطالب باستقالته، "لا تستهدفني شخصيا، بل تستهدف المنظمة بأكملها، وهذه الدعوات لاستقالتي هي جزء من حملة لتدمير الأونروا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/17

٥٣. "الكنيسة السوداء" تطالب البيت الأبيض بوقف الدعم المالي لـ"إسرائيل"

واشنطن – وفا: دعت الكنيسة الأسقفية الميثودية الإفريقية التي تضم 3 ملايين شخص في الولايات المتحدة، البيت الأبيض إلى "وقف المساعدات العسكرية لإسرائيل، ومنع الإبادة الجماعية التي ترتكبها في غزة". وأوردت صحيفة "نيويورك تايمز" متقطفات من بيان مجلس الكنيسة التي تسمى أيضا الكنيسة السوداء، الذي وقعه 4 من كبار أساقفتها، بينهم الزعيم ستافورد ويكر.

وقالت إن البيان شدد على ضرورة وقف الدعم المالي لإسرائيل فورا، مشيرة إلى أنه يأتي في الوقت الذي تستعد فيه إسرائيل لعملية عسكرية على مدينة رفح المكتظة بالنازحين.

وأوضح الأساقفة أن إسرائيل روّعت المدنيين الفلسطينيين في رفح وحرمتهم من الطعام والمأوى والرعاية الصحية، وتخطط لقتلهم، مشيرين إلى أن واشنطن ربما دفعت ثمن الأسلحة التي يقتل بها الفلسطينيون. وهذه الكنيسة الأميركية الأولى التي تتخذ مثل هذه الخطوة العلنية، والآن تخشى إسرائيل أن تحذو الكنائس الأخرى حذوها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/18

٥٤. محكمة العدل الدولية تنظر في العواقب القانونية للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية

فرانس برس: تعقد محكمة العدل الدولية التابعة للأمم المتحدة جلسات استماع، اعتباراً من الاثنين، بشأن العواقب القانونية للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية منذ العام 1967، ومن المتوقع أن تقدّم 52 دولة أدلّة بهذا الشأن. ومن المقرّر أن تخاطب دول من بينها الولايات المتحدة وروسيا والصين، القضاة في جلسة تستمر أسبوعاً في قصر السلام في لاهاي، مقرّ المحكمة.

وطلبت الجمعية العامة للأمم المتحدة من محكمة العدل الدولية النظر في مسألتين. في الأولى، سيكون على المحكمة النظر في العواقب القانونية لما أسمته الأمم المتحدة "الانتهاك المستمر من جانب إسرائيل لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير".

ويتعلّق ذلك بـ"الاحتلال المستمر، والاستيطان، وضمّ الأراضي الفلسطينية المحتلّة منذ العام 1967... وبالتدابير الرامية إلى تغيير التركيبة الديمغرافية، وطابع مدينة القدس ووضعها".

وفي المسألة الثانية، سيكون على محكمة العدل الدولية أن تقدّم "رأياً استشارياً" بشأن كيفية تأثير تصرّفات إسرائيل "على الوضع القانوني للاحتلال"، وما هي العواقب بالنسبة إلى الأمم المتحدة والدول الأخرى.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/18

٥٥. بعد نفي القاهرة... هل يبقى احتمال التهجير قائما؟

إحسان الفقيه

بعد أن حشر العدو الصهيوني مليونا ونصف المليون فلسطيني من شمال ووسط قطاع غزة إلى الجنوب باتجاه الحدود المصرية، وبعد تدفق التصريحات الإسرائيلية بشأن الاستعداد لشن اجتياح شامل لمدينة رفح، بلغ الحديث عن سيناريو التهجير إلى سيناء المصرية أوْجَه.

عزّز من هذه التوقعات ظهور مشاهد لأعمال تجريف وبناء قيل إنه إقامة منطقة عازلة أمنية محاطة بأسوار في رفح المصرية الحدودية، لاستقبال المهجرين من الجانب الفلسطيني. وكشفت صور للأقمار الصناعية استعرضتها شبكة سي إن إن، ما يفيد صحة الخبر، كما أن نيويورك تايمز قد حصلت على مقاطع فيديو وصور وشهادات تفيد قيام مصر منذ الخامس من فبراير/شباط الجاري ببناء منطقة إيواء عازلة داخل الحدود مع رفح بعمق خمسة كيلومترات وبأسوار عالية.

كل المعطيات كانت جاهزة لتؤكد أننا بصدد عملية تهجير لأهل القطاع إلى تلك المنطقة العازلة في رفح المصرية وحشرهم في معسكر مغلق.

لكن تصريحات رسمية مصرية خرجت لتنفي بشدة هذه الأخبار، سواء ما جاء في تأكيدات وزير الخارجية سامح شكري في جلسة نقاشية على هامش أعمال مؤتمر ميونخ للأمن، من أن هذا الحديث مجرد افتراض، وأوضح أن بلاده تجري أعمال صيانة فحسب، لافتا إلى أن مصر لا تنوي إعداد أي أماكن لإيواء المدنيين من أهل غزة. أو ما أكده رئيس الهيئة العامة للاستعلامات المصرية ضياء رشوان لوكالة رويترز من أن هذا الكلام لا أساس له من الصحة، ولفت إلى توافق الجانبين الفلسطيني والمصري على رفض التهجير. أو ما جاء في تصريحات محافظ شمال سيناء محمد عبد الفضيل شوشة من نفي إقامة منطقة عازلة تضم مخيما لإيواء النازحين، مؤكدا أن سبب الأشغال هو قيام لجنة بحصر المنازل التي تعرضت للهدم فترة الحرب على الإرهاب.

هذا النفي المصري متعدد المصادر يجعلنا نعيد توقعاتنا بشأن تهجير أهل غزة من رفح الفلسطينية إلى منطقة عازلة داخل الحدود المصرية. وعلى الصعيد الشخصي أرجّح وبقوة أنه لن يتم تهجير الفلسطينيين إلى سيناء المصرية، وقد بنيت هذه التوقعات على ما يلي:

الكيان الإسرائيلي يعيش حالة من القلق بسبب اقتراب شهر رمضان وهو لم يستطع تحقيق طموحاته في القضاء على المقاومة أو إجبارها على تسليم الرهائن الإسرائيليين، ومن باب أولى أقول إنه لم يستطع تنفيذ أهدافه في تهجير الفلسطينيين حتى الآن.

ظهر هذا القلق جليا في تصريحات وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، التي طالب خلالها بمنع الفلسطينيين من الصلاة في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان، فالكيان الإسرائيلي

يتهيب من التجمعات في هذا الشهر من كل عام، فكيف مع الأحداث الراهنة التي تلتهب فيها أرض فلسطين. ومن دلالات هذا المخاوف كذلك تصريح بن غفير بنقل مروان البرغوثي من سجن عوفر إلى العزل عقب معلومات عن انتفاضة مخطط لها.

إضافة إلى ذلك فإن شهر رمضان سوف يتزامن مع عدد من مواسم الاقتحامات الصهيونية أولها عيد المساخر «البوريم» في منتصف شهر رمضان، فلا شك أن هذا الحراك اليميني المتطرف لا يغفل عنه المقدسيون وأهل الضفة، خاصة مع مخاوف من كونها توطئة لقيام الصهاينة بعد انتهاء شهر رمضان وخلال عيد الفصح من تنفيذ الطقوس الدينية الأخيرة لتحويل الأقصى إلى معبد يهودي.

تأسيسا على هذه المخاوف فإن الكيان الصهيوني ينبغي أن ينفّذ عملية التهجير قبل حلول شهر رمضان، ولكن بالنظر إلى الرفض المصري الذي يظهر في التصريحات الرسمية المتعاقبة خاصة الأخيرة، ينفي حدوث اتفاق بين الجانبين الإسرائيلي والمصري على تهجير الفلسطينيين إلى منطقة عازلة في سيناء، لسبب بسيط، هو أن النظام المصري حال عقد مثل هذا الاتفاق، سوف يحتاج إلى عملية توطئة وتمهيد لهذه العملية لتكون مقبولة لدى الجماهير ومؤسسات الدولة، أو على الأقل يحتاج إلى طول صمت بدون الإدلاء بتصريحات تنفي هذه الأقاويل، وكما أسلفت فإن الكيان الصهيوني يتجه إلى الحسم قبل دخول شهر رمضان.

من ناحية أخرى، فقد اعتدنا على سلوك الإعلام الموالي للنظام المصري في التوطئة لقراراته السياسية، لكن الواضح أن المزاج العام للإعلاميين والسياسيين أيضا، هو إعلان الرفض لعملية التهجير.

السيناريو الوحيد الذي يمكن وضعه في الاعتبار هو قيام عشرات الآلاف من الفلسطينيين في رفح باجتياح الحدود، لكن ربما التعزيزات الأمنية والعسكرية الضخمة لمصر على الحدود مع غزة تضعف من هذا الاحتمال، إضافة إلى أن أهل غزة أنفسهم يتخوفون من مخاطر عزلهم في معسكر مغلق، كما أن شريحة كبيرة منهم ترفض رفضا باتا ترك الأراضي الفلسطينية ولو كلفهم الأمر حياتهم.

بناء على ذلك يُفهم الترويج لعملية التهجير على أنه ضغط يمارسه الكيان الصهيوني لدفع حركة حماس للتنازل عن مطالبها، وتقديم صيغة مقبولة لدى الكيان الإسرائيلي فيما يتعلق بالهدنة وخاصة قضية الرهائن.

تمثل رفح آخر أوراق الضغط الإسرائيلي على المقاومة لإجبارها على تسليم الأسرى لتحقيق مجد لحكومة اليمين المتطرف، تستطيع أن تواجه به الجماهير الإسرائيلية الغاضبة، ويكون بمثابة خروج يحفظ الهيبة العسكرية للجيش الإسرائيلي.

أتوقع أن تنفذ حكومة الاحتلال تهديداتها بعملية اجتياح لرفح الفلسطينية قبل حلول شهر رمضان، لمواجهة مخاوف الانتفاضة، مع دفع المحاصرين في رفح باتجاه الشمال، مع الاعتقاد باستمرار الصمت العربي، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

القدس العربي، لندن، 2024/2/18

٥٦. تدمير الأونروا بعد غزة

عبد الرحمن الراشد

وكالة (الأونروا) عمرها 74 عاماً، تأسَّست بعد أول حربٍ في فلسطين 1948، وهي إلى اليوم مسؤولة عن رعاية كل الفلسطينيين تقريباً الذين أُخرجوا من ديارهم واستمروا لاجئين. أي أنَّ هناك نحوَ 3 أجيال عاشوا، ولا يزال الأحياء منهم، تحت رعاية الأونروا. وهذا يجعلها أهم من الحكومة الفلسطينية. ومن الطبيعي، مع علاقة الـ70 عاماً، أن تكونَ المنظمة الدولية جزءاً من حياتهم، وهم جزء منها، ولا يمكن أن نتخيَّلَ كيف كانت الحياة، أو ستكون من دونها. فعلياً الأونروا هي الحكومة المدنية للشعب الفلسطيني، بحكم حجم ارتباطها والتزاماتها وخدماتها.

هناك طرفان ضد الأونروا، الجانب الإسرائيلي يعدّها سبباً في صمود الفلسطينيين وبقائهم كمجتمع، وتمسكهم بهويتهم الفلسطينية. وطرف فلسطيني يعدّ الأونروا مخدراً دولياً نجح في احتواء الغضب وطوّع ملايين الفلسطينيين في مخيمات بائسةٍ هم أهلها، في كل صباح يستيقظون يعتمدون عليها في طعامهم ومدارس أولادهم، سواء كانوا في غزة أو سوريا أو لبنان أو الأردن. ولهذا السبب التخديري، تتولَّى أميركا دفعَ معظم الفاتورة السنوية.

الحقيقة أنَّ الأونروا هي نتيجة لوضع خاطئ، فتهجير أي شعب من أرضه لا يحسمه تأمين الطحين لـ70 سنة، تجارب الإغاثة طويلة الزمن، أيضاً، فشلت في مناطق النزاع الأخرى، مع أنَّ هدفها سامٍ رغم تشكيك المشككين على الطرفين. في باكستان نحو 150 مخيماً للاجئين الأفغان بنيت منذ الغزو السوفياتي لأفغانستان في الثمانينات، وتوسعت بعد الحرب الأفغانية الأهلية في التسعينات، وتضاعف سكانها بعد الغزو. الهجرات البشرية الكبيرة من ملايين اللاجئين التي تعبر إلى باكستان وإيران تستقر هناك ولا تعود. ولا يزال ملايين اللاجئين الأفغان يعيشون في مخيمات بائسة تتولى منظمات الأمم المتحدة رعايتها بتوفير الغذاء والدواء، مع أنَّ أفغانستان ليست مثل فلسطين، دولة موجودة، والخلاف هو مع النظام السياسي فيها.

تحديات مخيمات الفلسطينيين أصعب، حيث إنَّ سكان هذه المخيمات يصبحون عالة، ليس نتيجة محاصرتهم بأسوار فقط، بل أيضاً لأنَّ قوانين هذه البلدان تمنع توظيف الأهالي، وتحاول الحكومات

المضيفة حماية المجتمع المحلي خارج أسوارها من المنافسة والتأثيرات السياسية من اللاجئين على مواطنيها. أعتقد أن سوريا هي الاستثناء، حيث إنه مسموح للاجئين من سكان المخيمات العمل مثل المواطنين.

معظم الدول المانحة تساند إسرائيل في انتقاداتها منظمة الأونروا، وتتهمها أنَّها تحولت في غزة إلى خدمة حركة «حماس»، ولهذا أوقف نحو 6 دول داعمة أموالها. السلطة الفلسطينية، رغم خلافها الحاد مع «حماس»، انتقدت فكرة الإيقاف الكامل، ومعاقبة الأونروا، وتقول حتى لو كانت الاتهامات التفصيلية صحيحة، فإنها لا تمثل إلا نسبة صغيرة من العاملين والمستفيدين، ولا ينبغي معاقبة الكل بجريرة البعض.

الحقيقة أنَّه لا يمكن وقف الأونروا، ولا إيقاف الدعم عنها، لأنَّ ذلك عملياً سيتسبب في مأساة كبيرة إلا بعد وضع نظام إغاثي بديل أو تعديل النموذج الإغاثي الحالي. فقد سبق طرح اقتراحات، من بينها إيجاد الوظائف والأعمال بدلاً من تقديم الأرز والدقيق. جعْل ملايين اللاجئين محبوسين في مخيمات ومدن متهالكة الخدمات في انتظار الفرج منذ عام 1948 لم يعد مقبولاً، ولا يمكن استمراره. الحل في توطين الفلسطينيين ومساعدتهم على الحصول على حياة كريمة، وهو المسار الطبيعي، وهذا لن يلغي القضية الفلسطينية، كما أنَّ التوطين لا يعدّ هنا منح الجنسية أو السماح بالمشاركة السياسية، بل العيش الكريم بأبسط صوره. الحجْر عليهم في مدن الصفيح والمخيمات لم يحرر الأراضي المحتلة، ولم ينهِ المأساة السياسية والإنسانية، بل عمّقها. الجميع خاسر في سجون المخيمات الحالية في الدول المضيفة، وكذلك في غزة، واللاجئون أيضاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/19

٥٧. "إسرائيل": القاهرة وواشنطن ليستا عائقين أمام دخولنا رفح

أيال زيسر

لأول مرة منذ سنوات عديدة انطلقت إسرائيل إلى حرب بهدف الانتصار وهزيمة العدو، ليس ضربه فقط في محاولة لردعه وكسب هدوء مؤقت حتى الجولة التالية. لأول مرة أيضاً تقترب إسرائيل من تحقيق أهدافها بكاملها: إبادة قدرات حماس العسكرية وتقويض حكمها. ستبقى غزة تطرح علينا تحدي الإرهاب في شكل خلايا مخربين ومنفذي عمليات أفراد – الغزيون يرضعون كراهية إسرائيل من لحظة ولادتهم – لكن حماس، كقوة عسكرية وسلطوية منظمة، ستزول. في شمال القطاع وخان يونس، هزمت قوات حماس وتشتتت مخلفة وراءها فراغاً وفوضى، ولم يتبقَ لدى السنوار إلا مدينة رفح ومحيطها، معقله الأخير في القطاع، الذي بات على بؤرة الاستهداف. مع السيطرة على مجال

رفح وعلى الجانب الغزي من الحدود مع مصر، أصبح القطاع كله عملياً تحت سيطرة أمنية إسرائيلية – حتى وإن كانت حماس، كأيديولوجيا حرب وقتل وكخلايا إرهاب، ستواصل وجودها وتتمتع بتأييد غزيين كثيرين.

كما هو متوقع، قبل لحظة من إيقاع إسرائيل الهزيمة بحماس، يصعد في أرجاء العالم، بما في ذلك أوساط أصدقائنا، صوت صرخة في دعوة لوقف الزخم الإسرائيلي قبل لحظة من النصر وللامتناع عن العمل في رفح، ما منح حماس حبل النجاة.

كان يمكن توفير معضلة رفح، بخاصة تجاه المصريين والأمريكيين لو بدأ الجيش الإسرائيلي حملته العسكرية بهجوم على جنوب القطاع، فسيطر على رفح وعلى الحدود – وفي واقع الأمر على مسار التهريب من مصر – ثم صعد شمالاً إلى باقي معاقل حماس في غزة. لكن عندما انطلقنا من الحرب، يبدو أن زعامة إسرائيل السياسية والعسكرية افترضت بأننا لا نملك سوى نافذة زمنية ضيقة قبل فرض وقف نار علينا، ولهذا سعت لضرب حماس بقوة في معاقلها في مدينة غزة. ويبدو أنها لم تصدق إعلاناتها بأننا سنسير حتى النهاية هذه المرة.

غير أن إسرائيل حظيت بساعة رحمة، ومنحها أصدقاؤها في العالم وعلى رأسهم الولايات المتحدة، حرية عمل كاملة، ويمنعون أي محاولة لفرض وقف نار عليها قبل الأوان، وهكذا حان دور رفح أيضاً.

العملية القريبة للجيش الإسرائيلي للقضاء على حماس تبعث صرخات نجدة، يأتي بعضها ممن يرفضون حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها ضد أعدائها، وعلى أي حال يعارضون أي خطوة لنا في غزة، حتى وإن كانت محدودة. لكن المهم هو المخاوف التي تعبر عنها القاهرة وواشنطن، مخاوف قد تتبدد بحوار بناء مع مصر والولايات المتحدة.

مصر لا تهمها حماس. بل العكس هو الصحيح؛ فمن اللحظة التي سيطرت فيها منظمة الإرهاب على القطاع، ناشدت إسرائيل عبثاً أن تبدي نحوها يداً من حديد. أما حماس، وشقيقتها، الإخوان المسلمين في مصر، فتشكل تهديداً للقاهرة، لذا لا مجال للافتراض بأنها ستذرف دمعة إذا ما قوضنا حكمها في غزة. لكن السلطات المصرية لا تريد لاجئين فلسطينيين على أراضيها، وتسعى للتأكد من ألا تؤدي عملية إسرائيلية في رفح إلى فرار غزيين إلى أراضيهم.

تسعى إدارة بايدن لتبدو منصتة لمعاناة السكان المدنيين في القطاع في نظر مؤيديها من الجانب اليساري من الخريطة السياسية في الولايات المتحدة، ولهذا تريد أن تتأكد من ألا تؤدي العملية الإسرائيلية إلى حجم واسع من المصابين، ما سيشجع انتقاداً من البيت الداخلي وفي وسائل الإعلام الأمريكية.

هذه مسائل يمكن حلها بسهولة، كما أسلفنا. لكن يخيل أن المشكلة ليست في مصر ولا الولايات المتحدة، بل عندنا. نأمل بألا يذعر أحد من العملية المرتقبة في رفح، التي معناها النصر وتحقيق أهداف الحرب. العملية ستلزم إسرائيل بالتصدي لمسألة اليوم التالي وللقرارات القاسية الناشئة عنها، قرارات تمتنع عن اتخاذها حالياً. لا مجال للخوف من عملية في رفح، وهموم واشنطن والقاهرة يمكن معالجتها. المهم ألا نتوقف قبل خمس دقائق من الساعة 00:12.

إسرائيل اليوم 2024/2/18

القدس العربي، لندن، 2024/2/19

٥٨. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2024/2/19